

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

أثر النوادي العلمية على التفاعل الصفّي

مقارنة بين المنخرطين وغير المنخرطين لدى عينة من

تلاميذ المرحلة الثانوية

( دراسة ميدانية بثانويات في مدينة الجلفة )

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

غريب حسين

إعداد الطالبتين :

بغدادى تركية

بلواز نصيرة

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِّفَ ١٤١٧

# شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين وصحبه أجمعين وبعد:

يسر الباحثون بعد انجاز هذه الرسالة وسعوا الله تعالى له بتقديم بالتفكير الجليل والامتنان لراي الاساتذة الكرام خريبت

حمين (الذي منحنا كل الوقت والجهد وطول البال).

كما تشكر بالتمكر الاساتذة بصفتهم اساتذة مساهم مرزب حمين على كل ما اجابوه علينا ورفاه.

كما تشكر أيضا الاساتذة مبدرة جبر القاور على تقديم العون لنا.

كما تشكر بتفكر الجليل لراي رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الافاضل لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

لراي السيد فريخ ليراهيم على تقديم يد العون لنا

كما اننا تشكر بالتفكر لراي مدرء ومترزة (نوروي) بالمؤسسا (التربوية مؤسسة عمور جبر القاور ومؤسسة ابن خلدون)

كما تشكر بتفكر الفاضل للاعضاء مكتبة فتح علوم الاجتماعية.

وذا للاخير نسال الله وارضع (النعمة) بوقتنا لراي ما نفعي إليه من خير.

# الإهداء

إِلَّا مِنْ أُرْدُنِي بِالْكَلِمَةِ وَالْقَبُولِ

إِلَّا مِنْ كِتَابِ رَمَزِ اللَّابُوتَةِ \*أُنْجِي\*

إِلَّا مِنْ كَاتِبَاتِنَا مِنْ الْخَطِّ وَاللُّطْفِ \*أُمِّي\* وَ\*جِدِّي\*

إِلَّا قُرَّةَ عَيْنِي وَنَوَاحِي رَوْحِي (الَّذِي هُوَ اللَّاحِقُ بِذِيكُمَا) \*أُنْجِي\* \*جِدِّي\* \*الْقَادِرُ\*

إِلَّا مِنْ كَاتِبَاتِنَا الْعَزِيزَاتِ فِي عَزِهِ (الَّذِينَ) \*أُنْجِي\* \*الْبَيْتِ\*، بُوْرِنَا، قُبْحَةُ سَعَادِ،

إِلَّا \*أُنْجِي\* \*الْبَيْتِ\* وَزَوْجَتَهُ نَيْسَةَ، وَأَوْلَادَهُمَا: مَرْيَمُ، جِدِّي \*الْقَادِرُ\*.

إِلَّا رَفِيقَاتِي وَرَبِّي وَمَوْفِقَاتِي وَجِدِّي صِدْقَاتِي \*

إِلَّا مِنْ كَاتِبَاتِ رَمَزِ قُوْفِي زَيْنُوْفِي مُخْضِرَةَ

إِلَّا بَيْتِي (الثَّانِي) بَيْتَ الْوَفَاءِ وَالْعَطَاءِ عَائِلَةَ قَسِيَّةِ سَعْدِي وَزَوْجَتَهُ (الْكُرْبَى) وَاللَّاحِقَ (الْحَوَالَةَ) كَعُولَةَ فَاطِمَةَ وَالْإِخْوَةَ

مَرْيَمُ، سَمْرَةَ، نَفْءُ، (مُحَمَّدُ) رَفَاجُ.

الباحثة بغدادي فريكة

# الإهداء

إلى والديّ الأحرار

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من قرأ بإيد العرف والمساعدة

إلى كل من عمل طم قلبي وولوا وحبها

الباحثة بلولان نصيرة

## ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن أثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي لدى عينة من تلاميذ الثانويتين "ابن خلدون" بحي الوثام و"عمور عبد القادر" بحي بحرارة بمدينة الجلفة، وقد بلغت عينة الدراسة (200) فرد منهم (125) طالبة و(71) طالبا موزعين على الثانويتين "ابن خلدون" و"عمور عبد القادر"، وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة مستخدمين في الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، كما تم جمع البيانات بتطبيق مقياس التفاعل الصفي من إعداد الدكتور غريب حسين ، وقد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامح الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام تقنيات إحصائية هي: مثلا اختبار الفروق، الانحراف المعياري ، .....

توصلنا إلى أن الفرضية الأولى لم تتحقق وذلك يعني قبول الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المنخرطين والإناث المنخرطات في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي.

و قد تحققت الفرضية الثانية وذلك يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. بينما الفرضية الثالثة لم تتحقق وذلك يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي" حيث أنها لم تتحقق أيضا الفرضية الرابعة التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي.

ومنہ نستخلص أن النوادي العلمية لم تأثر على التفاعل الصفی للتلاميذ وذلك نتيجة عدم فعالية هذه النوادي في المؤسسات المدروسة.

الكلمات المفتاحية:

(النادي، النادي التربوي، النوادي الثقافية والعلمية، التفاعل الصفی، طلبة الثانوي)

### Le Résumé:

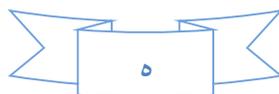
Notre étude visait à étudier l'effet des clubs scientifiques sur l'interaction en classe auprès d'un échantillon d'élèves des écoles secondaires de quartier harmonieux « de Ibn Khaldun » et « Amor Abdel Qader » dans le quartier de « Bahrrara » de la ville de Djelfa. L'échantillon de l'étude était (200) personnes, dont 125 étudiants et 71 étudiants répartis dans les écoles secondaires, "Ibn Khaldoun" et "Amor Abdul Qadir," il a été sélectionné échantillon aperçu simple, de façon aléatoire que les utilisateurs de l'étude descriptive Approche comparative a également été la collecte des données l'application de l'échelle de l'interaction en classe, et nous avons un traitement statistique des hypothèses de l'étude en utilisant le progiciel statistique pour le programme des sciences sociales (SPSS) en utilisant des techniques statistiques sont:., le test des différences, l'écart type )

La première hypothèse ne se réalise pas, ce qui signifie l'acceptation de la théorie de l'hypothèse nulle qui dit: Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes adhérents dans les clubs scientifiques dans les degrés d'interaction scolaires.

La seconde hypothèse a été atteint et que des moyens d'accepter l'hypothèse alternative et a rejeté l'hypothèse nulle.

Alors que la troisième hypothèse n'a pas matérialisée et cela signifie que l'acceptation de la théorie de l'hypothèse nulle qui dit: "Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives entre les hommes adhérents et non-adhérents aux clubs scientifiques dans les degrés d'interaction scolaires. ».

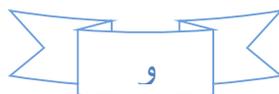
Par conséquent, nous proposons des solutions qui, à son tour, est basé sur l'activation de ces clues, ou on soulignons la nécessité des intérêts d'étudiants



et leurs préoccupations qui à son tour contrôle les clubs et leurs nature, en plus d'assurer le suivi des phases de ces clubs qui opèrent sur le passage d'une étape à l'autre afin d'atteindre son prédécesseur, ainsi que d'être pour les superviseurs clubs rôle de catalyseur pour atteindre les objectifs de la règle de ces clubs.

**Mots clés:**

**(Le club, le club éducatif, les clubs culturels et scientifiques, l'interaction en classe, les élèves du secondaire)**



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وعرفان
ب	إهداء الطالبة الأولى
ج	إهداء الطالبة الثانية
د	ملخص الدراسة
ز	قائمة الملاحق
ح	قائمة الجداول
خ	قائمة الأشكال
01	مقدمة



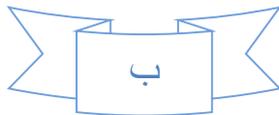
## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

08	إشكالية الدّراسة
13	تساؤلات الدراسة
14	فرضيات الدّراسة
16	المفاهيم الأساسية للدراسة
18	أهداف الدراسة
18	أهمية الدّراسة

### الفصل الثاني: الدراسات السابقة

22	تمهيد
22	الدراسات المرتبطة بالنوادي



33	تعقيب
34	الدراسات المرتبطة بالتفاعل الصفّي
43	تعقيب
44	مميزات الدراسة الحالية
<b>الفصل الثالث: النوادي العلمية</b>	
47	تمهيد
47	مفهوم النشاط المدرسي
47	وظائف النشاط المدرسي
49	أهمية النشاط المدرسي
50	مفهوم الأندية التربوية
52	نشاط النادي في الأنشطة المدرسية
53	أهداف الأندية التربوية ومبادئها

55 فضاءات الأندية التربوية.

55 مراحل إنشاء الأندية

62 مجالات وأنواع الأندية

73 خلاصة

### الفصل الرابع: التفاعل الصفي

76 تمهيد

76 مفهوم التفاعل الصفي

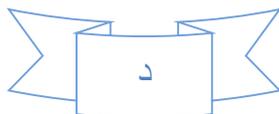
78 أنواع التفاعل الصفي

82 خصائص التفاعل الصفي

83 دور التفاعل الصفي

84 أهمية التفاعل

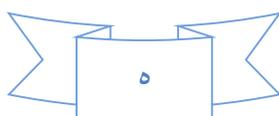
85 نظام التفاعل الصفي



90	أنواع النظم التفاعل الصفي
93	المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي
94	استراتيجيات التفاعل الصفي
95	طرق تحسين التفاعل الصفي
97	مهمة إدارة التفاعل الصفي
98	مهارات التفاعل الصفي
105	العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي
107	نظريات المفسرة للتفاعل الصفي
113	معيقات التفاعل
115	خلاصة

### الجانب التطبيقي

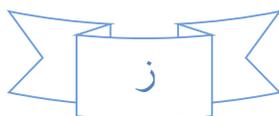
### الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية



119	تمهيد
119	منهج الدراسة
120	الدراسة الإستطلاعية
121	عينة الدراسة الاستطلاعية
121	إجراءات الدراسة الاستطلاعية
122	نتائج الدراسة الاستطلاعية
122	الدراسة الأساسية
123	وصف أدوات الدراسة
125	مقياس التفاعل
130	التقنيات والطرق الإحصائية
	الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
134	عرض و مناقشة نتائج الدراسة



135	عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى
137	عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية
140	عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة
143	عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الرابعة
144	استنتاج العام
148	خاتمة
149	صعوبات
150	توصيات
152	المراجع
160	الملاحق



## فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(01)	يوضح حجم المجتمع بالنسبة للمؤسسات الدراسة.	123
(02)	يوضح حجم العينة.	124
(03)	يوضح النتائج المحصل عليها من المقياس لحساب الصدق التمييزي.	128
(04)	يوضح نتائج ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرونباخ.	129
(05)	يوضح نتائج ثبات المقياس بواسطة التجزئة النصفية ومعامل التصحيح لسبيرمان براون	129
(06)	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي للمنخرطين.	135

138	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة (الإناث) بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي للمنخرطات وغير المنخرطات.	(07)
141	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة (الذكور) بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي للمنخرطين وغير المنخرطين.	(08)
143	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي للمنخرطين وغير المنخرطين.	(09)

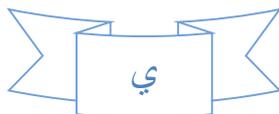
### فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
87	يمثل النمط أحادي الاتجاه. (التفاعل الصفي).	(01)
88	يمثل النمط ثنائي الاتجاه. (التفاعل الصفي).	(02)

89	يمثل النمط ثلاثي الاتجاه. (التفاعل الصفي).	(03)
90	يمثل النمط متعدد الاتجاهات. (التفاعل الصفي).	(04)

## بطاقة فهرسية

<p>بغدادى تركية، بلواز نصيرة</p> <p>اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي</p> <p>- دراسة ميدانية مقارنة بين المنخرطين و غير منخرطين بثانوياتي ابن خلدون وثانوية عمور عبد القادر-</p> <p>جامعة الجلفة / بغدادى تركية, بلواز نصيرة- الجزائر : [د،ن]، سنة _ 174 ورقة</p> <p>رسوم بيانية، جداول، أشكال. 21 سم</p> <p>بيبلوغرافيا: ورقة</p> <p>ملاحق</p> <p>مذكرة ماستر: علم النفس التربوي: الجلفة، 2016.</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



مقدمة

## مقدمة:

تعتبر المدرسة من أولى المؤسسات التربوية التي تعطي للتلميذ أولوية في استثمار الطاقات البشرية و ذلك عن طريق ما تقوم به من تعليم الأفراد مختلف المفاهيم و البرامج واعتبرت أكبر جهاز إنتاجي حيث يصبح مفروضا عليها تحقيق التنمية داخل الإطار التربوي، فأصبحت هذه المؤسسات التربوية تنشط مجموعة من البرامج و الأنشطة العلمية والثقافية وحتى البيئية تحت قيادة مجموعة من الأساتذة بهدف دمج التلميذ في جو النشاط وكبح فترات الملل والضجر بهدف زيادة التفاعل داخل غرفة الصف و منه أصبحت جل المؤسسات تحتوي على هذه النشاطات.

لهذا أيضا اعتبرت هذه المؤسسات شبكة من العلاقات ، كالعلاقة بين المعلم و التلميذ و التي تعرف بالعلاقات التربوية فالمدرس يقود هذه العلاقة في حين يتبع التلميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي وأيضا من خلال هذه العلاقة التي تتم بين المعلم و التلميذ تزيد فاعلية هذه الأنشطة والاندماج في النوادي العلمية يسهل عملية التفاعل و التكيف داخل غرفة الصف، و هذا يتجلى في الطور الثانوي حيث تبرز حيوية التلاميذ من خلال القيام بأعمالهم النشاطية و هذا مهم.

من خلال بحثنا هذا حاولنا التطرق إلى طبيعة هذه الأنشطة و النوادي و ما تقوم به من تأثير على التفاعل الدراسي لتلميذ و قد اشتمل بحثنا على مجموعة من الفصول.

وتنقسم الدراسة الحالية إلى جانبين، جانب نظري و جانب تطبيقي:

**الجانب النظري:** يتكون من أربعة فصول:

**الفصل الأول:** يختص بالإطار النظري العام للبحث، حيث يتناول إشكالية البحث و الفرضيات و يوضح أهمية الدراسة و أهدافها كما يحدد مفاهيم الدراسة الأساسية نظريا و إجرائيا.

**الفصل الثاني:** يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالنوادي العلمية واهم الدراسات ثم قمنا بالتعقيب عليها، كما قمنا بتخصيص الجزء الثاني من هذا الفصل إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الصفي و تم التعقيب عليها ، ثم انهينا الفصل بذكر ميزات الدراسة الحالية.

**الفصل الثالث:** تم التطرق إلى مفهوم النشاط المدرسي و وظائفه و أهميته ثم تطرقنا إلى مفهوم الأندية التربوية و نشاط النادي في الأنشطة التربوية و أهداف الأندية و مبادئها وفضاءات الأندية التربوية و مراحل إنشاء الأندية و مجالات و أنواع الأندية ثم أنهينا الفصل بخلاصة توضح ما قدمناه حول النوادي العلمية.

**الفصل الرابع:** تم التطرق فيه إلى مفهوم التفاعل الصفي و المفاهيم المجاورة له، و كذا أهميته وأنواعه ثم نظام التفاعل الصفي و أنواع نظم التفاعل الصفي ثم المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي ثم الاستراتيجيات ومن ثم طرق تحسين التفاعل الصفي ثم مهمة

إدارة التفاعل الصفي والعوامل المؤثرة في التفاعل الصفي و النظريات المفسرة للتفاعل الصفي ، ثم استخلصنا أهم ما جاء في الفصل.

**الجانب التطبيقي:** خصص للدراسة الميدانية و ينقسم إلى فصلين:

**الفصل الخامس:** تضمن المنهج المستخدم في الدراسة و تحديد مجتمع الدراسة و أفراد العينة و طريقة اختيارها و تحديد حجمها، ثم فصلنا في الدراسة الإستطلاعية من خلال تحديد أهدافها المتمثلة في تطبيق أداة الدراسة و هي مقياس التفاعل الصفي من إعداد الباحث غريب حسين (2013) ثم تحديد نتائج الدراسة، و التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب المقاييس من (صياغة البنود، الصياغة التعليمية، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق،....) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة و استعدادهم و رضاهم عن إجراءات التطبيق، وكذلك تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة عن عبارات المقياس، و التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق و طريقة التطبيق (جماعية) و التأكد من وضوح لغة المقاييس ثم قمنا بوصف أداة البحث و كذا كيفية جمع البيانات و شرح التقنيات الإحصائية المستخدمة.

**الفصل السادس:** خصصنا هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة من خلال المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة واستخلاص ما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية.

ثم أنهينا الدراسة بخاتمة متبوعةً بصعوبات البحث التي اعترضتنا و الإقتراحات التي استخلصناها من نتائج دراستنا، كما أرفقنا الدراسة بالمراجع المستخدمة و الملاحق المتمثلة في خطوات حساب ونتائج المعالجة الإحصائية بـ (SPSS) و كذا رخص البحث الميداني الخاصة بمجتمع الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث

1/ إشكالية البحث

2/ الفرضيات

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ مفاهيم الدراسة

## إشكالية الدراسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية و تربوية، تقوم بتربية النشأ و إكسابهم مهارات وكفايات متعددة و تنمية مواهبهم و ملكاتهم، لتسهيل إندماجهم في مجتمعهم وتكليفهم معه، و لم يكن اعتباطا قول أحد الحكماء الصينيين في القرن الثالث قبل الميلاد: « إذا وضعت مشاريع سنوية فازرعوا القمح. و إذا كانت مشاريعكم لعقد من الزمن فاغرسوا الأشجار. أما إذا كانت مشاريعكم للحياة بكاملها فما عليكم إلا أن تتقفوا وتعلموا وتنشأوا الإنسان.

لم تعد المدرسة في الأنساق التعليمية المعاصرة مجالا لتلقين المضامين المثقلة بالإيدولوجيا، بل تحولت المؤسسة التعليمية إلى فضاء متميز يتم فيه تفجير الطاقات واستثمار القدرات العقلية، و تحفيز المتعلم من خلال خلق مناسبات تجعله يفكر لوحده بدل تكيفه وترويضه داخل انساق لا تنتظر منه إلا التلقي و التكرار، بينما نحن نعيش في يومنا هذا أنشطة مدرسية تجعل المدرسة خلية إجتماعية مليئة بالتفاعل و النشاط، فيها حيوية وعمل و تجارب، و لاسيما إذا طبقت هذه الأنشطة وفق أهداف و أساليب سليمة تطبيقاً علمياً وعملياً مبنياً على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة النشء و حياة المجتمع، كما أنها تساعد في تكوين عادات و مهارات و قيم و أساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. (شحاتة، 1990، ص11 - 55).

و من هذه الانشطة تعد الأندية إطارا تنظيميا، و آلية منهجية و عملية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية بانخراط فاعل من المتعلمين والمتعلمات و أطر المؤسسة و شركائها، كما تشكل فضاء لتنمية الكفايات النفسية، و الإجتماعية و مهارات التنظيم و التنشيط والتواصل و العمل الجماعي، وقيم التعاون و التضامن، و المواطنة و السلوك المدني.

+ (الفاربي، 2012، ص7).

فالنادي التربوي فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلمات، وربطها بالواقع المحلي والآني يتوارى في مجاله ذلك المتعلم المتقبل للمعلومات بشكل سلبي، ليحل محله المتعلم المشارك والمبادر، و يكون بذلك إعلانا عن ميلاد فضاء تنمو فيه مواهب التلاميذ والتلميذات فيتدربون على تحمل المسؤولية بالإضافة إلى تبصرهم بلذة التعاون و التحاب، فيكتشفون ثراء العيش معا، و ينخرطون في هوية جماعية.

و عليه فمجموعة المتعلمين و المتعلمات، الذين ينتمون لمستويات دراسية مختلفة من الثانوية، تجمعهم صفة الميل المشترك لمجالات الأنشطة التي يشتغل عليها النادي الذي انشؤوه، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تنمية مجموعة من الخبرات و الميول والقيم والكفايات، في جو يسوده الشعور بالانتماء،وتقبل الاختلاف،والتنوع والمبادرة،والعمل الجماعي، و التعاون، و التضامن، إذن هو فضاء تعلم لكنه تعلم بالانجازات و الممارسات

والإحتكاك بالآخر. هو فرصة للتعرف إلى الآخرين و التعاون معهم من أجل إنجاز مشروع ما. ( نفس المرجع السابق،ص20).

و يؤكد الشافعي (1994) إلى أن دراسة خاطر و شحاتة (1984) أن الأنشطة الأكثر شيوعا بالمدارس في البلدان العربية هي جماعات الرياضة و الملاعب ، و الفنون، والإذاعة المدرسية، و المكتبة، و المجالس الأدبية، و النوادي و الرحلات، في حين عرفت المدرسة الجزائرية إجتهاادات متنوعة و متفاوتة في إحداث الأندية و تفعيل الأنشطة، منها ما أنجز في إطار إجتهااد المؤسسات و مبادراتها الخاصة، و منها ما أنجز في إطار التعاون الدولي.

وفي إطار الاتفاقية المبرمة يوم 02 ابريل 2002 بين وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و وزارة التربية الوطنية، قررت هاتين الوزارتين إدماج وتطوير التربية البيئية عن طريق الأنشطة المقترحة على مستوى النادي البيئي "النادي الأخضر" و على كل ناد اخضر أن يبتكر مشروعه وان يبدع ويربط مع النوادي الأخرى ليستفيد من مبادراتها.

( أدلة المربي في التربية البيئية،2007،ص3 ).

و إضافة إلى النادي البيئي شهدت بعض الثانويات مؤخرا نوعا آخر من النوادي الثقافية و العلمية التي تتيح المناخ الذي يمكن للطلاب من خلاله التعبير عن آرائه بحرية وصراحة في جو من المرح و التعاون مع الزملاء، و تنمية جانب التوجيه الذاتي لدى

الطالب، كما أن النادي يتيح للمشرف ممارسة أساليب التعليم الحديثة حيث يكون دوره التيسير من خلال طرح التساؤلات وحث الطلاب على البحث عن المعلومات بعيدا عن الحفظ و التلقين، كما توصلت دراسة (شحاتة، 2004) أن الأنشطة العلمية تسهم في قيام الود والصداقة بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطا واحدا و التدريب على تحمل المسؤولية والتعاون و الثقة بالنفس و التوفيق بين صالح الفرد و الجماعة و تقدير القيمة العالمية لأوقات الفراغ و استثمارها.

وقد توصلت دراسة (فهيم، 2011) أن هناك إتجاه يبشر بالخير في التعليم الثانوي بخاصة قوامه النزعة إلى تقليل تركيز الإهتمام على الدرجات و الترتيب و الانتقال بالتركيز إلى الإهتمام على تحسين السجلات الخاصة بخيرات التلاميذ، إن منح الدرجات العالية، كسمة من سمات التفوق الأكاديمي، وكعلامة من علامات المكانة العلمية المحترمة، ينبغي ألا يكون الشغل الشاغل للقائمين على شان التعليم، و بالتأكيد سيكون فتحا جديدا، ويوما سارا للتعليم الثانوي، عندما نستطيع الإستغناء نهائيا عن الدرجات و الترتيب، و يقدم بدلا منها لكل تلميذ صورة عن ماضيه، و اهتماماته، و قدراته، و انجازاته، ونواحي قوته وإمكاناته، مقرونة بالتوصيات الداعمة لمستقبل حياته التربوية و العلمية و العملية.

وتؤكد دراسة (شحاتة، 1990) أن عملية التعليم تعتمد على أسس متعددة يعد المعلم من أبرزها و أكثرها أهمية، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، و المفتاح الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية كلها" ، فالمعلم الضعيف هو من يعتمد التلقين طريقة له دون

أن يراعي إحتياجات الطلبة و متطلباتهم وميولهم و اهتماماتهم، أما المعلم الجيد هو من لا يعلّم فحسب بل يلمهم الطلبة و يحفزهم على البحث و التقصي والإكتشاف ربما الإبداع أيضاً، ومن الخطأ حصر مسؤولية المعلم في العمل داخل الصف الدراسي فالكثير من أهداف المنهج الدراسي، و التي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال الأنشطة التي يمارسها الطلبة في المدرسة و خارج الصف الدراسي، بل إن العديد من أهداف الإعداد العلمي للطلبة لا يتحقق بصورة كافية و بالأساليب التي تسمح بها إمكانات الصف المادية والزمنية ويسقوط الحواجز التقليدية التي تحيط بالعمل داخل الصف تزداد إيجابية الطلبة و تنمو قدراتهم وميولهم ومواهبهم وترتفع درجة التعاون بين الطلبة والمعلمين ويتم تبادل الفكر الحقيقي بينهم.

كما تؤكد دراسة (حامد عبد الله، 2004) أن امتلاك المعلم للمهارات الإجتماعية في الغرفة الصفية تؤدي إلى التقليل من المشكلات السلوكية، وتحسن علاقات الطلبة مع المعلم والزلاء في الصف الدراسي، فعملية التعليم هي عملية تواصل و تفاعل مستمرة بين كل من المعلم وطلابه من جهة، وهذا يتطلب من المعلمين أن يلمّوا بمجموعة من المهارات اللازمة للتدريس الصفي و بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، و لعل من أهم هذه المهارات وأكثرها فائدة مهارات التفاعل الصفي، بإعتبارها عملية ديناميكية مستمرة تدفع بالطلاب إلى الإقبال على التعلّم و تحسين أدائهم، و زيادة تحصيلهم، و إكسابهم أنماط الثقافية و إجتماعية ونفسية مختلفة تجعلهم أكثر قدرة على الحوار و المناقشة مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، فضلا

عن ذلك فإن التفاعل الصفّي يتيح للمعلم فرصًا كثيرة للعطاء والإبداع و يمدّه بتغذية راجعة عن سلوكه التدريسي داخل الصف.

لقد ركزت الدراسات السابقة على أهمية النشاطات خارج الصف الدراسي، لكنها أهملت النوادي العلمية و الثقافية كنوع من أنواع هذه النشاطات -في حدود درابنتنا- كما أن هذه الدراسات لم تهتم بعلاقته بالتفاعل الصفّي الذي يحدث داخل الثانويات التي بها تلك النوادي العلمية أو الثقافية أو البيئية و بناء على ما سبق ذكره و بالرجوع إلى ثانويات الجزائر نجد أن التفاعل الصفّي في بعض الثانويات يعود بالدرجة الأولى إلى الإنخراط في تلك النوادي التي أنشئت في تلك الثانويات و هذا ما سوف نهتم به في دراستنا الحالية بإختبار فعالية النوادي في الوسط المدرسي لهذا جاءت تساؤلات دراستنا بالشكل التالي:

#### التساؤل العام:

هل يؤثر الإنخراط في النوادي على التفاعل الصفّي للتلاميذ؟.

#### التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين و غير المنخرطين الذكور في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفّي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطات و غير المنخرطات الإناث في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفّي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين الذكور و المنخرطات الإناث

في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين و غير المنخرطين في

النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي؟.

### طرح الفرضيات:

تعتمد صياغة الفروض بشكل عام على المراحل السابقة من البحث (تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة) حيث يتم وضع الإقتراحات النظرية القابلة للإختبار عن أسباب المشكلة، و أبعادها المختلفة و كيفية علاجها.

كما ترى الأستاذة فاطمة عوض صابر و آخر أنه بعدما يقوم الباحث باختيار المشكلة أو يلاحظ ظاهرة معينة و يبدأ في جمع البيانات و المعلومات التي تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة التي تتم ملاحظتها يبدأ في البحث عن حل للمشكلة أو تفسير للظاهرة التي تتم ملاحظتها لذلك يستخدم الباحث الفرض لكي يحل أبسط مشكلات أو أكثرها تعقيدا وعن طريق الربط بين الظاهرة والأسباب التي نشك في أنها هي التي أدت إلى حدوث الظاهرة فإنه يمكن تكوين حلول ممكنة أو إيجاد تفسير مقبول للظاهرة، و من ثم التحقق من صحة هذه الفروض. (عوض صابر، 2002، ص35).

ومن هنا نطرح الفرضيات:

فرضيات الدراسة:

بهدف تنظيم وتوجيه جهودنا في البحث بشكل سليم يجب علينا طرح فرضيات قائمة على أسس معرفية وعلمية قابلة للتحقق منها بالمعالجة الإحصائية و متماشية مع السياق النظري، حيث نقوم بصياغتها على الشكل الآتي:

#### الفرضية العامة:

- يؤثر الانخراط في النوادي العلمية على التفاعل الصفي للتلاميذ.

#### الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين وغير المنخرطين الذكور في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطات وغير المنخرطات الإناث في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين الذكور والمنخرطات الإناث في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي.

## تحديد المفاهيم:

قد يتبادر إلى الذهن أن استخدام المصطلحات أمر غير مسوغ، إلا أن حقيقة البحث تتطلب من الباحث الحريص على البحث وان يتعامل اصطلاحيا في متن البحث فان عددا غير قليل من هذه الاصطلاحات سترد حتما في الإطار النظري، وعليه فان كل كلمة تكون مصدرا للاختلافات في الفهم تعد مصطلحا ينبغي توضيحه وإيراد تعريف إجرائي محدد، حتى لا يحدث اللبس في مفهوم هذا المصطلح، و يخصص لهذه المصطلحات محور واضح يقع في الفصل الأول، و بطبيعة الحال هناك تعريف لغوي للمصطلح إلى أن هذا لا يعني وضوح مفهوم المصطلح، لذا ينبغي مناقشته من أكثر من جانب و يكون التعريف الإجرائي ملزما. (نعمان، 1998، ص 46-47).

## التفاعل الصفي:

اصطلاحا: هو عملية نقل المعلومات والرغبات، والمشاعر والتجارب شفويا او باستعمال الرموز والكلمات والصور، والإحصائيات بقصد الإقناع، أو التأثير في السلوك وان عملية النقل هذه هي الإتصال. (علي عطية، 2008، ص 84).

إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس التفاعل الدراسي لـ (غريب، ح، 2013). ويظهر التفاعل في (الاحترام، التعاون، المنافسة، المشاركة، الالتزام، العواطف الاعتماد

على النفس، الهدوء، الانضباط، روح الحوار، الاستفسار، تقبل النقد، الاتزان الانفعالي ( مع الأساتذة والزملاء وذلك داخل قاعات الدراسة.

### اصطلاحا:

النادي العلمي هو نشاط يتم تنفيذه داخل المدرسة بهدف تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي في جميع المجالات العلمية، ومهارات العرض والتقديم لدى الطلاب. وتنمية جانب التوجيه الذاتي لدى الطالب. ومهارات العمل في فريق، حيث يعمل طلاب النادي في مجموعات عمل تحت إشراف المعلم (المشرف التربوي). يتيح النادي المناخ الذي يمكن للطلاب من خلاله التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة . والتعبير عن آرائه بحرية وصراحة. وإتباع الأساليب العلمية في التفكير في جو من المرح والتعاون مع الزملاء . ( الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي، 2014، ص7).

### إجرائيا

**النادي الثقافي العلمي:** هو النادي المسمى بنادي ثقافي علمي الذي ينشط داخل مؤسسة ابن خلدون بحي الوئام ويضم مجموعة من التلاميذ المنخرطين من كلا الجنسين ويقوم بمجموعة من النشاطات كالمطالعة والقراءة والنشاط الاجتماعي وغيرها من الأنشطة.

**النادي البيئي:** المسمى بالنادي الأخضر والذي ينشط داخل مؤسسة "عمور عبد القادر" يضم مجموع من التلاميذ المنخرطين من الجنسين ذكورا وإناثا.

تلاميذ الثانوي: هم التلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بأطواره يتراوح أعمارهم

ما بين 16 إلى 19 سنة بمؤسستي "ابن خلدون" "عمور عبد القادر".

### أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج، وفي دراستنا هذه نهدف

إلى التأكد من فرضيات الدراسة حيث ونسعى إلى تحقق فرضيات البحث المتمثلة في:

(1) تحديد الفروق بين الانخراط في النوادي العلمية والتفاعل الصفي للتلاميذ المراهقين

في المرحلة الثانوية من التعليم.

(2) معرفة الفروق في المستوى التفاعل بين المنخرطين وغير المنخرطين الذكور و

الإناث كلا على حدا.

(3) كشف فاعلية الانخراط في النوادي العلمية على مستوى التفاعل الصفي لدى تلاميذ

الثانوية.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث في كونه من البحوث الهامة في الحقل التربوي والتي تمثل

أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية وعلاقته بالمؤثرات التي تؤثر على وسطه المدرسي، إذ

سلط الضوء على تأثير الانضمام للنوادي العلمية في سلوكه داخل الغرفة الصفية كما

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتعامل مع عينة من المراهقين، كما نسلط توجيهاً أنظار القائمين على إعداد النشاطات اللامنهجية للاهتمام بالنشاطات كالنوادي العلمية والعمل على تزويد التلاميذ ببعض المهارات التي تساعد على تنمية التفاعل الصفّي في الغرفة الصفّيّة وتزويد المؤسسات التعليمية بأنشطة لاصفّيّة التي من شأنها أن تعمل على تنمية مهارات التفاعل الصفّي ما بين المعلم والطلاب.

# الفصل الثاني

الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: دراسات سابقة

### تمهيد

دراسات مرتبطة بالنوادي العلمية.

#### • تعقيب.

دراسات مرتبطة بالتفاعل الصفّي.

#### • تعقيب.

\* مميزات الدراسة الحالية.

## الدراسات المرتبطة بالنوادي العلمية:

## تمهيد:

تناولت بعض دراسات عربية وأجنبية جوانبا من موضوع النوادي العلمية ، وكانت هناك دراسات اهتمت بالتعرف على اثر النوادي العلمية على بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي و والتزام الطلبة وتنمية الوعي البيئي لديهم، وهناك دراسات اهتمت بالأنشطة اللاصفية وأثرها على بعض المتغيرات كالتحصيل والتفكير العلمي و صقل الأفكار الابتكارية لدى طلاب ،أما في ما يخص متغير الدراسة الحالية فلم يحصل أن قام أحد بدراسته من قبل و هو العلاقة بين النوادي العلمية و التفاعل الصفي، و على أساس تناول تلك الدراسات للمتغيرات قمنا بتقسيمها و التعقيب عليها على النحو التالي:

## بعض الدراسات التي اهتمت بالنوادي العلمية:

دراسة الشبول (1991م): بعنوان " أثر تدريس العلوم بطريقة إدماج النشاط اللاصفي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلبة الرابع الأساسي ".

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تدريس العلوم بطريقة إدماج النشاط اللاصفي في

التحصيل والتفكير العلمي لدى طلبة الرابع الأساسي.

العينة: وطبقها على عينة تتألف من (56) طالبا وطالبة من خلال الإختبارات التحصيلية.

المنهج: وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته.

وأهم النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التحصيل، حيث تفوقت المجموعة التجريبية.

إلا أن الدراسة لم تظهر فروقا ذات دلالة تعزى إلى الأثر المشترك لطريقة التدريس ومستوى التحصيل.

- لا توجد فروق بين متوسطات أداء مجموعتين الطلبة.

دراسة سالم (1993م): بعنوان " اثر الأنشطة العلمية الصفية وغير الصفية على التعليم الموجه نحو العمليات لمعلمي العلوم قبل الخدمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الأنشطة العلمية الصفية وغير الصفية على التعليم الموجه نحو العمليات لمعلمي العلوم قبل الخدمة.

العينة: وطبقت على عينة تتكون من (82) طالبا و(62) من المعلمين والمشرفين على الأنشطة.

من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- وجود عدد من المشكلات منها إن ممارسة الأنشطة ماهي إلا عملية تدريب تقليدية على الأجهزة الموجودة.

- و إن الأنشطة غير الصفية ذات فعالية في تنمية المعلومات العلمية.

دراسة إبراهيم بسيوني عميرة (1998) بعنوان " الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي

العلوم - دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة إلى تعرف الأنشطة العلمية غير الصفية وجماعات العلوم ذاتها ونواديها في

الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج و آراء الطلاب المشاركين فيها

والمعلمين المشرفين عليها، و حول إكتشاف قدرات الطلاب و مهاراتهم.

**المنهج:** استخدمت المنهج الوصفي القائم على الاستبانة بوصفها أداة للبحث.

**العينة:** اشتملت الدراسة على عينة من المدارس الحكومية للبنين والبنات في المراحل

التعليم العام الثلاث وجماعات العلوم ونواديها خارج المدارس، وعلى عينة من المشرفين

والمشرفات على الأنشطة غير الصفية وجماعات العلوم ونواديها وعلى عينة من الطلاب

والطالبات المتميزين في الأنشطة العلمية غير الصفية في كل مدرسة من مدارس العينة

أو جماعة أو نادي العلوم.

**نتائج الدراسة:** قد توصل البحث الى عدة نتائج حول المحاول التي قام بدراستها ، ووضع

بالاعتماد عليها مجموعة من المقترحات تحت عنوان أولويات خطة التطوير فيما يتعلق كل

من:

- مكتب التربية العربية لدول الخليج - المدارس - وزارات المعارف والتربية والتعليم -

مراكز النشاط و نوادي العلوم و الموهوبين و العلماء الصغار - المعلمون.

دراسة عبد الله (1999) بعنوان: "الميول نحو النشاط الرياضي والأنشطة المدرسية

الأخرى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ميول تلاميذ و تلميذات المرحلة الابتدائية

بمدينة نصر التعليمية نحو النشاط الرياضي من بين الأنشطة المدرسية الأخرى.

أدوات البحث: اعتمدت طريقة الكروت للكشف عن الميل نحو النشاط الرياضي من بين

الأنشطة السبعة التي حددتها الباحثة.

العينة: اختارت الباحثة عينة عشوائية من خمس مدارس من مدارس لإدارة مدينة نصر

التعليمية، و حجم العينة (874) تلميذ و تلميذة (445) تلميذا (429) تلميذة و كانت العينة

موزعة بنسب متفاوتة بين المدارس الخمسة.

المنهج: استخدمت الباحثة التحليل الوصفي-الدراسات المسحية- المناسب لطبيعة هذه

الدراسة بغرض التوصل الى نتائج تفيد في تحقيق أهداف الدراسة.

و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الأنشطة السبعة جاء ترتيبها من حيث الأفضلية عند التلميذات كالتالي: الموسيقى النشاط

الرياضي، ألعاب الكومبيوتر و الآتاري، و القراءة ، و الرسم ، و الأنشطة الزراعية، والأنشطة

الصناعية جاءت في المرتبة الأخيرة.

إن بالنسبة للتلاميذ فجاءت في المرتبة الأولى ألعاب الكومبيوتر والآتاري، والنشاط الرياضي والقراءة، والأنشطة الزراعية، والأنشطة الصناعية، والرسم، والموسيقى في الرتبة الأخيرة.

دراسة نعيم حبيب جعيني (2001) بعنوان: "تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة للأهداف التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاطات اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية، المنهج: و اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث: مستخدما الاستبانة والملاحظات الشخصية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- بلغت درجة تحقيق النشاطات مجتمعة لأهدافها (75.77%).
- الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كما يأتي: النشاط الكشفي (81.43%) النشاط الرياضي (76.21%) العمل الاجتماعي التطوعي (75.23%) الرحلات المدرسية (73.76%) النشاطات الفنية الثقافية (72.96%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة لمتغيرات الدراسة الأخرى على الدرجة الكلية (مسار: التعليم - الخبرة التعليمية للمعلمين) و لا على مجالات النشاطات الخمسة كل على

حدي.

دراسة الأنديجاني (2001) بعنوان: "أثر النادي العلمي في صقل الأفكار الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر النادي العلمي في صقل الأفكار الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

العينة: وشملت عينة الدراسة على (90) طالبا منهم (56) طالبا من طلاب النادي العلمي المدرسي و(34) طالبا من الطلاب غير المشتركين.  
المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته.  
واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير الابتكاري للطلاب المشتركين في النادي العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير الابتكاري للطلاب المشتركين في النادي العلمي المدرسي وغير المشاركين فيه.

دراسة الشدي(1428هـ): بعنوان " مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأنشطة العلمية غير الصفية، و مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثانوية.

**المنهج:** استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي.

**العينة:** و تكونت عينة البحث من (503) فردا منهم (402) طالبا و(101) معلما في محافظة الخرج.

**واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

أن مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأنشطة العلمية غير الصفية تركزت في برامج التثقيف العلمي مثل المحاضرات و الندوات والأفلام العلمية، و البرامج الميدانية التي تشمل الزيارات و الرحلات العلمية، أما برامج المشروعات البيئية و المبتكرات العلمية فكانت مشاركتهم فيها ضعيفة جدا.

كما توصل إلى أن معظم أهداف الأنشطة العلمية غير الصفية لم تتحقق بالشكل المطلوب.

**دراسة سنية الشافعي (2003):** بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية

**الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية".**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأنشطة البيئية الحرة التي يمكن لتلاميذ المرحلة الابتدائية

ممارستها، بهدف على تنمية الوعي البيئي و المواصفات التي يمكن على ضوءها إعداد

الأنشطة البيئية الحرة التي قد تسهم في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وما

اثر تطبيق الأنشطة البيئية الحرة على عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية في تنمية الوعي

البيئي؟.

المنهج: استخدمت المنهج التجريبي.

العينة: عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي

أدوات البحث: الأنشطة البيئية وفق قائمة مواصفات - دليل المعلم للأنشطة البيئية

- مقياس الوعي البيئي المصور.

نتائج الدراسة:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي ولصالح المجموعة

التجريبية.

• نتائج أداء المجموعة الضابطة يدل على انخفاض مستوى الوعي البيئي لديهم

بصورة عامة.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في مستويات الوعي البيئي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فؤاد الثقفي (2006) بعنوان: " درجة فاعلية الأنشطة غير الصفية في تحقيق

أهداف العلوم للمرحلة المتوسطة". ( من وجهة نظر المشرفين التربويين و المعلمين )

يهدف البحث إلى التعرف على درجة تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم بالمدارس المتوسطة ومجالات الأنشطة العلمية غير الصفية الأكثر فاعلية في تحقيق أهداف العلوم بالمدارس المتوسطة.

**المنهج:** استخدم البحث المنهج الوصفي من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين ومعلمي العلوم.

**أدوات البحث:** استخدم الاستبانة.

**العينة:** طبقت الإستبانة على عينة مكونة من (62) مشرفا تربويا و(321) معلما للعلوم. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن الأنشطة العلمية غير الصفية وبجميع مجالاتها تحقق أهداف العلوم بالمدارس المتوسطة بدرجة كبيرة من جهتي نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم.

حصل مجالات الرحلات والزيارات العلمية على أعلى درجة تحقق في مجالات الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم أما مجال الإذاعة العلمية فحصل على أقل حصل مجالا الرحلات و الزيارات العلمية على أعلى درجة تحقق في مجالات الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم أما مجال الإذاعة العلمية فحصل على أقل درجة تحقيق من وجهة نظر أفراد العينة.

دراسة سناء فاروق قهوجي (2009) بعنوان: " اثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء - دراسة ميدانية على طلبة السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق ".

يهدف البحث إلى بيان اثر ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في البحث على المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي.

العينة: عدد أفراد العينة (108) طالبا وطالبة.

أدوات البحث: برنامج مقترح في الأنشطة العلمية اللاصفية في مادة علم الأحياء - إختبار التحصيل - مقياس اتجاهات الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح.

أهم النتائج المتحصل عليها:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة إتجاهات الذكور ومتوسط اتجاهات الإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة اتجاهات المجموعة التجريبية ومتوسط درجة اتجاه المجموعة الضابطة نحو الأنشطة العلمية اللاصفية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه يعزى إلى برنامج الأنشطة العلمية اللاصفية. دراسة اليكن اوبرين وماري روليفسون (Brien–Mary' Rollefsen، Eilecn O 1995).

عنوان الدراسة: "الاشتراك في الأنشطة اللاصفية والتزام الطلبة.

هدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل للاشتراك في الأنشطة اللاصفية علاقة بنجاح الطلبة في المدرسة؟
- الأنشطة اللاصفية متاحة لكافة الطلبة؟
- من هم المستفيدون من الأنشطة اللاصفية؟

المنهج: استخدم البحث المنهج التحليلي ثم استخدمت المركز القومي للإحصائيات التربوية الأمريكية.

نتائج الدراسة:

دلت مؤشرات النجاح في المدارس الثانوية وجود علاقة متينة بين الاشتراك في الأنشطة اللاصفية ونسب النجاح.

الأنشطة اللاصفية متاحة لكافة الطلبة في المدارس الثانوية ، و لكن بنسب اقل بالنسبة لنوادي الأنشطة ونوادي الهوايات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

### 1. من حيث الأهداف:

تناولت الدراسات السابقة الأنشطة اللاصفية بشكل عام و علاقته بنواحي أخرى متنوعة أي هدفت الدراسات السابقة إلى إيجاد العلاقة بين الإشتراك بالأنشطة و (مجالات متنوعة) بالتحصيل الدراسي أو بنواحي تربوية أخرى كالإلتزام والتفكير العلمي و صقل الأفكار الابتكارية و تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الذين انخرطوا بتلك الأنشطة بينما دراستنا هدفت إلى معرفة اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي.

### 2. من حيث العينة:

جل الدراسات تناولت جميع العينات التي تدرس بالمراحل الدراسية الثلاث من الابتدائي إلى الثانوي ، أما دراستنا الحالية فاختصت بعينة المرحلة الثانوية فقط.

### 3. من حيث المنهج:

استخدمت كلا من دراسة ( سنية الشافعي، سناء فاروق قهوجي) المنهج التجريبي، أما دراستنا الحالية سنستخدم المنهج الوصفي كالدراسات السابقة المتبقية.

### 4. من حيث أدوات البحث:

استخدمت الدراسات السابقة استبيانات و مقاييس لقياس متغير الإتجاه و الوعي للطلبة المشاركين في الأنشطة أما نحن سنستخدم مقياس لقياس التفاعل الصفي.

## 5. من حيث التقنيات الإحصائية:

عالجت معظم الدراسات فرضياتها بالتقنية الإحصائية الحديثة بـ spss، و اختبار تا لحساب الفروق.

## الدراسات المتعلقة بالتفاعل الصفي:

دراسة علي وطفة (1993): بعنوان " التفاعل التربوي بين الطلاب، و أعضاء هيئة التدريس في الجامعة " .

استطلع الباحث رأي 245 طالب و طالبة من طلاب جامعة دمشق ، وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أجريت في جامعة الكويت 1988، و قد أظهرت النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في وتيرة التفاعل التربوي، وأن علاقات الديمقراطية المتوازنة بين المدرسين والطلاب مفقودة، حيث لم يستطع المدرس الجامعي في كلتا الجامعتين أن يتحرر من صورة الأبوية التقليدية السائدة للمعلم التقليدي. ( قادري، 2012 ، ص 21 ).

دراسة عبد الله النفيعي (2001) تحت عنوان "الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس".

وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأساليب الإتصال و أبعاده التي تتمثل في العدالة و الإحترام و الثقة والإهتمام.

العينة: بلغ عدد أفراد العينة (194) طالب ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة.

المنهج: واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي

أداة جمع البيانات: هما استبيان و مقياس إتجاهات الطلبة.

و النتائج فتمثلت في:

إن المحاضرات و الإختبارات والتي تعتبر من الأساليب التقليدية ،هي الرائدة في أساليب الإتصال المستخدمة لنقل المعرفة إلي الطالب في التخصصات النظرية و العملية تأتي بعد ذلك التقارير و البحوث النظرية ثم حلقات النقاش ،ثم استخدام البحوث الميدانية والمعملية، ثم هناك استخدام ضئيل جدا للأساليب الحديثة مثل فرق العمل الذي يستخدم

عند أفراد العينة بنسبة 87% فقط، كما أن اتجاهات الطلبة نحو العدالة اتجاها قويا واتجاها متوسطا نحو بعدي الاحترام والثقة، واتجاها ضعيفا بالنسبة للإهتمام.

(بالي، 2008، ص28-30).

دراسة مختار أيوب ونادية مصطفى الزقاوي (2005) بعنوان: " صعوبات الاتصال البيداغوجي "

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما يواجه الأستاذ والطالب من صعوبات الاتصال في الموقف التعليمي وفتح المجال لمعالجة هذه الصعوبات.

العينة: عينة الدراسة فتكونت من طلبة و أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة ورقلة، عددهم 168.

المنهج: الدراسة من النوع الاستكشافي لذلك تبنت المنهج الوصفي

أدوات البحث: الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن هناك صعوبات مصدرها الطالب و أخرى مصدرها الأستاذ و كليهما ينظر إليها من منظاره الخاص، واشتركا في صعوبات الفيزيقية، كما انفردت عينة الأستاذة بالإشارة إلى صعوبات وسيلة الإتصال و قدم الباحثان بعض العوامل المساعدة في التغلب على

صعوبات الاتصال البيداغوجي وهي عوامل المتعلقة بعناصر العملية الاتصالية داخل الموقف التعليمي.

دراسة الأمين عياط وموسى حريري (2007) بعنوان: "التفاعل الصفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للإنجاز لدى طلبة التعليم الثانوي.

**العينة:** تتألف العينة من الأقسام النهائية ذوي التخصص العلمي والأدبي في مدينة الأغواط خلال الموسم الدراسي (2007/2008) وكانت العينة مشتملة على 405 طالب وطالبة من مجتمع كلي قدر 3240 وتمت الاستعانة بالمتغيرات الوسيطية التالية: الجنس، التخصص الدراسي (أدبي، علمي).

**أدوات البحث:** وتم الاعتماد في عملية جمع المعلومات على اختبار الدافعية للإنجاز الذي أعدها كل من نافع وخليل بالإضافة للأساليب الإحصائية.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة القسم النهائي من التعليم الثانوي في

الدافعية للإنجاز و الذين يتميزون بتفاعل صفي إيجابي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز والذين يتميزون بتفاعل صفي سلبي باختلاف التخصص.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز ذوي التخصص.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز ذوي التخصص الأدبي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز باختلافهم في التخصص علمي وأدبي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في القسم النهائي في الدافعية للإنجاز باختلاف متغير التخصص علمي و أدب (عياط و حريري، 2007، ص2).
- دراسة سليمان المزين سامية إسماعيل سكيك (2007) بعنوان: "التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة".
- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التواصل الصف ي و مشكلات الانضباط لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة ومن جهة نظر معلمهم.
- المنهج:** وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: وقد بلغت عينة الدراسة 301 معلما ومعلمة من المدارس الثانوية.

أدوات البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغ الوزن النسبي لفقرات المجال الأول (مشكل الإنضباط) %51، كما بلغ الوزن النسبي لفقرات المجال الثاني (التواصل الصفي) %1.8 .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(0%.05) بين متوسط تقدير المعلمين لمستوى مشكلات الإنضباط في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(0%.05) بين متوسط تقدير المعلمين لمستوى مشكلات الإنضباط من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة الاختصاصات (علمية ، أدبية) و سنوات الخدمة (1- 5 سنوات الدراسة ، من 6- 10 سنوات) ، من 11 سنة فأكثر.
- توجد علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا بين مشكلات الإنضباط الصفي وممارسات المعلمين، لتحقيق التواصل الصفي للحد من تلك المشكلات.

(المزين وسكيك ، 2011، ص2).

دراسة أركان عادل مرسي (2015) بعنوان " اثر تقنية التعليم المصغر في تطوير مهارات التفاعل الصفي لدى الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية".

هدفت الدراسة إلى تطوير مهارات التفاعل الصفي لطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية من خلال إعداد خطط تدريسية على وفق تقنية التعلم المصغر لتطوير التفاعل الصفي لدى طلبة المطبقين في مادة التربية الفنية، والتعرف على اثر الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من الطلبة المطبقين الذين يدرسون مادة التربية الفنية.

**المنهج:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

**العينة:** تتألف عينة البحث من طلبة الصف الرابع المطبقين قسم التربية الفنية/كلية التربية الأساسية.

**أدوات البحث:** اختبار التحصيل المعرفي.

**أدوات الإحصائية:** معامل الصعوبة - الصدق التمييزي - حساب الثبات - إختبار ما نويتتي - معادلة كيودورريتشاردسون.

## أهم النتائج المتحصل عليها:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت مهارات التفاعل الصفي ، على وفق تقنية التعليم المصغر باستخدام الخطط التدريسية على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة الذين تعلموا المهارات نفسها بالطريقة الإعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري. و إن تصميم مهارات التفاعل الصفي على وفق الخطط التدريسية قد حدد مسارات الطالب المطبق في التعرف على كيفية الأداء المهاري أثناء التطبيق، قد انعكس طرديا على انجاز طلبة المجموعة التجريبية لمتطلبات هذه المهارات تحصيليا في الجانبين المهاري والمعرفي.

وان الخطط التدريسية ذات التوجه المعرفي والمهاري المصممة لمهارات التفاعل الصفي بصيغة مفاهيم تسهل عملية إدراكها مما ترك ذلك اثر ايجابيا في إبقائها ،هذا ماظهر واضحا في الأداء المهاري لطلبة المجموعة التجريبية.

وكذلك دل التحليل البياني على وجود فروق بين وجهة نظر الطلبة الإناث و الذكور كما ظهرت الفروق في متغير الدعم الغير لفظي، و قد أوصت الدراسة بضرورة وجود فهم أعمق لسلوك معلم التواصل من وجهتي نظر المعلمين والطلبة ، لتشجيع صفي فاعل.

(المزين و سكيك، 2011، ص22-23).

دراسة سينيل و هابل ايزيمان (cinill&hebeleiseman) (2006) بعنوان " سلوك المعلم التواصلي في صفوف الرياضيات".

هدفت الدراسة إلى تفعيل الخطاب الصفّي في الصفوف الرياضيات و قد تم إجراؤها ضمن مشروع ممول من المجموعة الدولية لسيكولوجية تعليم الرياضيات في أمريكا الشمالية. العينة: وبلغت عينة الدراسة ثمانية معلمين ومعلمات من المرحلة الثانوية كما شملت (178) طالب وطالبة من مدارس مختلفة من نفس الصفوف.

أدوات البحث: و قد استخدم الباحثين، إستبانة التي تقيم آراء الطلبة في خمس تصفيات لسلوكيات التواصل لدى المعلمين وهي التحدي، والتشجيع والمدح، و الدعم اللفظي والغير اللفظي والفهم والود، والتحكم وكل تصنيف شمل 8 عبارات باستخدام مقياس ليكارت الخماسي.

أدوات الإحصائية: إستعمل معامل الارتباط.

أهم النتائج التي توصل إليها:

◀ توجد علاقة ترابطية ذات دالة إحصائية بين متغيرات الدعم الغير اللفظي والتشجيع

والمدح، وجود ارتباط موجب ومعتدل بين التحدي و التشجيع و المدح.

## التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتفاعل:

1/ من حيث الأهداف: هدفت دراسة علي وطفة إلى معرفة حجم التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بينما دراسة عبد الله النفيعي إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الاتصال الأكاديمي بينما دراسة مختار أيوب ومصطفى الزقاوي إلى اكتشاف ما يواجه الأستاذ والطالب من صعوبات الاتصال في الموقف التعليمي، بينما دراسة الأمين غياط وموسى حريري هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي و الدافعية لإنجاز، بينما دراسة سليمان المزين سامية إسماعيل سكيك هدفت إلى الكشف على العلاقة بين التواصل الصفي ومشكلات الإنضباط، بينما هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة أثر الإنخراط في النوادي العلمية على التفاعل الصفي.

2/ من حيث المنهج: كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي و تتفق دراستنا الحالية معها لكن الإختلاف كان في نوع المنهج نحن استخدمنا المنهج الوصفي المقارن.

3/ من حيث العينة: كان هناك تقارب بين حجم العينة في الدراسات السابقة و دراستنا الحالية لكن تركيزهم كان متعدد حول كل فئات و الأطوار التعليمية بينما نحن ركزنا على فئة واحدة هي مرحلة التعليم الثانوي.

4/ من حيث الأداة: في دراسة علي النفيعي ومختار أيوب و نادية مصطفى الزقاوي وسليمان المزين إسماعيل سكيك سامية اعتمد على استبيان و مقياس بينما دراستنا الحالية فقد

اعتمدت على مقياس فقط لقياس التفاعل الصفي للتلميذ.

5/ من حيث النتائج: فقد كان هناك تباين بين هذه الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج وقد يعود هذا التباين إلى اختلاف في أهداف وطبيعة المتغيرات ولكنها بشكل عام وجدت نتائج من خلال إسهامات الأدوات المستخدمة في معرفة نتائج كل دراسة ، و هذا ما نطمح إليه من اجل الوصول إلى النتائج التي سوف تسهم في معرفة اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفّي.

#### ◀ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابق وميزاتها.

استنادا إلى ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التربوية تكمل وتتم الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب، كما أنها تختلف عنها في جوانب أخرى من أهمها:

- تناولت الدراسات السابقة دراسة الأنشطة اللاصفية مجتمعة في حين تميزت دراستنا الحالية في كونها ركزت على النوادي العلمية تحديدا وبيان اثر الاشتراك فيها على التفاعل الصفّي.
- لم نعثر على حدود علمنا على دراسة تناولت البحث في اثر الانخراط في النوادي العلمية على التفاعل الصفّي لدى الطلاب المنخرطين.

# الفصل الثالث

النوادي العلمية

## الفصل الثالث: النوادي العلمية.

### تمهيد

1- مفهوم النشاط المدرسي

2-وظائف النشاط المدرسي

3-أهمية النشاط المدرسي

4-مفهوم الأندية التربوية

5-نشاط النادي في الأنشطة التربوية

6-أهداف الأندية التربوية ومبادئها

7-فضاءات الأندية التربوية

8-مراحل إنشاء الأندية

9-مجالات وأنواع الأندية

### خلاصة

## تمهيد:

إن من متعة التعلم وفاعلية التعليم أن يقترن بنشاط تربوي يخرج من قاعة الصف إلى رحابة الحياة. والنشاط المدرسي مما يضيف إلى التعلم حيوية وحركة وواقعية، ومما يكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغباته وتلبي احتياجاته وتنمي اهتماماته. وقد عرفت الأنشطة مدرسية كجزء من المشاهد المدرسية منذ بداية القرن العشرين الميلادي المنصرم.

## 1/ تعريف النشاط المدرسي:

إن الباحث صالح بن عبد العزيز النصار يرتضي تعريف دائرة المعارف الأمريكية للنشاط المدرسي بأنه: "برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية". (عبد الوهاب، 1984، ص20).

## 2/ وظائف النشاط المدرسي:

فقد ذكر الطويريقي (1422) بعض الوظائف للنشاط المدرسي التي يمكن اختصارها

فيما يلي:

❖ **وظيفة نفسية:**

فمن طريق ممارسة النشاط لا يستطيع الطالب أو الطالبة التعرف على ذاته والتعبير عن ميوله والتنفيس عن انفعالاته وإشباع حاجاته النفسية المختلفة.

❖ **وظيفة صحية:**

فمن طريق ممارسة النشاط يتم إكساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية الكاملة.

❖ **وظيفة علاجية:**

حيث تساعد الأنشطة على تخطي مشكلات الطالب /الطالبة النفسية والانفعالية والاجتماعية كما تساعد على التخلص من معوقات نموه وتعديل سلوكه واتجاهه.

❖ **وظيفة مهنية:**

وذلك عن طريق الممارسة العملية لبعض المهن التي تتطلب مهارات معينة مما يساعد على تحقيق المستقبل المهني والوظيفي.

❖ **وظيفة تعليمية:**

حيث يساهم النشاط في دعم عملية التعلم من خلال الممارسة العملية لبعض ما يكتسبه الطلاب داخل الصف وما يتم من مناقشات وقراءة وكتابة وغير ذلك.

(الطويرقي سالم بن عبد الله، 1422،)

❖ **وظيفة بيئية:**

حيث تسهم الأنشطة غير الصفية في تعريف مزاوليه بالبيئة المحلية وكيفية المحافظة عليها وإدراك أهميتها واكتشاف منافعها.

❖ **وظيفة اجتماعية:**

من خلال ما يكتسبه المشاركون في النشاط من مهارات التعامل الجيد و التعاون والتفاني في خدمة الجماعة وغيرها.

كما أشار سالم (1422) إلى وظائف أخرى للنشاط المدرسي فنذكر منها:

❖ **وظيفة اجتماعية:**

تعويد التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة.

❖ **وظيفة تحصيلية:**

ربط المادة الدراسية بالحياة وتزويد التلاميذ بالمهارات والقدرات الفكرية.

3/ **أهمية النشاط المدرسي:**

يعتبر الكثير أن الأساس في فضاء المدرسة هو التحصيل، و الأسر لا تبدي أي اهتمام بدور التنشيط المدرسي وانخراط أبنائها في الأنشطة إذ الغاية لديها والهدف يتمحور حول النقط والامتحانات، أما المتدخلون التقليديون والشركاء الاقتصاديون فلا يستطيعون التفكير خارج فلسفة الربح المباشر و الاكتفاء بالحد الأدنى للحفاظ على صفة الشراكة أو التركيز على مشكلات إقامة و صيانة المرافق. بالمقابل هناك جزء آخر يدافع عن البعد

الإستراتيجي الذي تكتسيه الحياة المدرسية و العمل في الأندية التربوية ومدى انعكاسها الايجابي على أداء المتعلم المعرفي والسلوكي و العاطفي للأندية التربوية وقلب علاقات الانتماء بين المدرسة والمتعلم

#### 4/ تعريف النادي:

النادي هو مكان أو فضاء يجتمع فيه أشخاص تربط بينهم علاقات مهنية أو اشتراك في ممارسة هواية. وهم يرتادون النادي عن رغبة وطوعية خارج أوقات عملهم الأصلي لذلك نجد نادي المهندسين و نادي الضباط والأندية الفكرية والرياضية وغيرها. والسمة المميزة للنادي هو انخراط أعضائه فيه عن طواعية، إذ يجدون متعة في ممارسة أنشطة فيه مهما كانت بسيطة. (دليل الأندية التربوية، 2009، ص2)

تعد الأندية ملتقى مهماً لاكتشاف وتطوير وتنمية المواهب، والعمل على تشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلبة، كما تعد الأندية مركز إشعاع علمي وثقافي واجتماعي ورياضي وفني يتيح للطلبة التواصل مع رواد هذه الأنشطة داخل المؤسسات وخارجها ومصدر رئيسي لعرض نتاجهم حتى يكونوا لبنة تثري المجتمع ومكسب للفخر بهم.

5/ مفهوم الأندية التربوية: النادي التربوي إطار تنظيمي والية منهجية وعملية لمزاولة و تفعيل أنشطة الحياة المدرسية التي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع الشركاء و بإسهام فاعل من المتعلمين والمتعلمات.

ويتشكل النادي من مجموعة من المتعلمين والمتعلمات، ينتمون لمستويات دراسية مختلفة، تجمعهم صفة الميل المشترك لمجالات الأنشطة التي يشتغل عليها النادي، حيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في انجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تنمية مجموعة من الخبرات والميول والقيم والكفايات، في جو يسوده الشعور بالانتماء، وتقبل الاختلاف، والتطوع والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون والتضامن.

وهو كذلك فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلمات، وربطها بالواقع المحلي والآني.

(دليل الأندية التربوية، 2009، ص4).

النادي التربوي آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وهو مجموعة متجانسة من المتعلمين، من مختلف المستويات الدراسية، تجمعهم صفة الميل المشترك للأنشطة محور اشتغال النادي بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في انجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تنمية مجموعة من الخبرات والميول والقيم والكفايات، في جو يسوده الشعور بالانتماء، وتقبل الاختلاف، والتطوع والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون والتضامن.

وهو كذلك فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلمات، وربطها بالواقع المحلي

والآني، يتوارى في مجاله ذاك المتعلم المتقبل للمعلومات بشكل سلبي ليحل محله المتعلم

المشارك والمبادر. (نفس المرجع السابق، ص177).

ومن خلال هذان المفهومين نخلص إلى أن مفهوم الأندية يقوم على عناصر أساسية هي:

- ◀ الأندية إطار تنظيمي والية منهجية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.
- ◀ الأندية فضاء تربوي ينخرط فيها المتعلمون والمتعلمات تجمعهم ميول وأهداف مشتركة.
- ◀ الأندية عمل تشاركي يؤطره فاعلون تربويون من إداريين وأساتذة ومتعلمين وشركاء.
- ◀ الأندية فضاء للتبادل والتفاعل و العمل المشترك ضمن أنشطة الحياة المدرسية.
- ◀ الأندية إطار مؤسسي منظم تضبطه معايير وأهداف ومقتضيات تربوية.

### 6/ نشاط النادي في الأنشطة المدرسة

النادي: هو جزء من الحياة المدرسية متميز عن الدروس في الفصول ومع ذلك فيساهم مع تدريس المواد في تحقيق غايات التربية ورسالتها، رسالة تساهم في إنماء شخصية التلاميذ بصقل ملكاتهم وإعدادهم للحياة النشيطة الفاعلة والمسئولة.

فالنادي هو فضاء للتواصل و العيش معا. فضاء حر يقبل عليه التلاميذ و التلميذات عن طواعية وبرغبة شخصية منهم للانخراط. إذن هو فضاء تعلم لكنه تعلم بالانجازات والممارسات والإحتكاك بالآخر. هو فرصة للتعرف إلى الآخرين و التعاون معهم من أجل انجاز مشروع ما، هو فرصة ليكتشف كل واحد قدراته على الفعل والعمل مع الآخرين، في مناخ مريح، وهو دربة على حياة جماعية لها هدف وقواعد عمل.

(دليل الأندية التربوية 2009، ص6).

### 7/ أهداف الأندية التربوية ومبادئها

## 1/7. أهداف الأندية التربوية

- تقوية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمؤسسة والمجتمع.
- دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي.
- إنكاء روح التعلم التعاوني والعمل الجماعي والتثقيف بالنظراء.
- التربية على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف.
- تنمية الشخصية والقيم والكفايات.
- صقل الميول والمواهب وتعهدها بالرعاية والتهذيب.
- التمرن على تحمل المسؤولية والممارسة الديمقراطية.
- تنمية مهارات التواصل وقيم الحوار وتباد الأخذ والعطاء.
- تنمية قدرات التنظيم والتدبير والبرمجة والتقييم ومهارات العمل في مجموعات.
- تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي. (نفس المرجع السابق).

و مما سبق ذكره فيما يخص وظائف النشاط المدرسي نجد أن أهداف النوادي تحقق هذه الوظائف نفسية أو تحصيلية أو اجتماعية، مهما كان نوعها بيئية، ثقافية، علمية. يعني أن هذه النوادي باختلاف نوعها فهي تحقق سلوكيات يقوم بها الطالب وتظهر في: الاحترام التعاون، المنافسة، المشاركة، الالتزام، العواطف، الإعتماد على النفس، الهدوء، الانضباط روح الحوار، الاستفسار، تقبل النقد، الاتزان الانفعالي مع الأساتذة و الزملاء غير المنخرطين و المنخرطين ضمن النادي.

2/7 مبادئ الأندية التربوية:

- \* الدور المركزي للمتعلمين في إحداث النادي وهيكلته وتدبير أنشطته وتقييم أعماله.
- \* حرية اختيار الأنشطة التي تستجيب للحاجات والميول.
- \* تنوع الأنشطة لتستجيب للحاجات المتنوعة.
- \* حرية الانخراط في النادي بغض النظر عن الانتماء للقسم أو المستوى.
- \* وجوب الانضباط لنظام النادي وميثاقه.
- \* يدبر النادي وفق مقاربة تشاركية بين المعنيين به والمنخرطين.

(دليل الأندية التربوية، 2009، ص 21).

8/ أنشطة الأندية التربوية:

ترتبط أنشطة الأندية التربوية بمفهوم التفتح العقلي والوجداني والسلوكي، واكتشاف الميول والقدرات والمواهب ورعايتها. تتنوع هذه الأنشطة بتنوع مجالات التفتح: الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي والعلمي والإعلامي والمهني. تفتح هذه الأنشطة على المواد الدراسية المتنوعة وعلى الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والفنية و الثقافية والعلمية والرياضية وغيرها. تعتمد هذه الأنشطة وضعيات تمكن المتعلم من الاستكشاف والتجريب والممارسة العلمية، وتتيح له مجالاً واسعاً للمبادرة والاختيار. (دليل الحياة

المدرسية، 2008، ص 6)

## 9/ فضاءات الأندية التربوية:

تعمل المؤسسة قدر الإمكان على توفير فضاء قار لاحتضان الأندية التربوية تتوفر فيه شروط السلامة والصحة، ويتم تجهيزه بالوسائل والإمكانات الضرورية لإنجاز الأنشطة. تضع الإدارة نظاما داخليا يلتزم بمقتضياته الجميع.

تتولى اللجنة التنسيقية للأندية ضمان حسن استغلال الفضاء من طرف جميع الأندية بتنظيم زمني دقيق.

تلتزم جميع الأندية بالحفاظ على الفضاء وصيانة تجهيزاته و إغنائها.

يمكن للأندية استخدام فضاءات أخرى بحسب ما تقتضيه طبيعة الأنشطة المزمع إنجازها: الأقسام، المكتبة، البستان المدرسي، الملاعب الرياضية، قاعة الإعلاميات، القاعة متعددة الوسائط، الساحة، السقيفة، المحيط المباشر للمؤسسة، الفضاءات الممكن استغلالها في المحيط المباشر للمؤسسة بموافقة الجهات المكلفة بها (دور الشباب - دور الحي المكتبات العمومية - المتاحف...).

## 10/مراحل إنشاء الأندية

## 1/10.المرحلة الأولى: الإخبار

- تحدد الإدارة بالتنسيق مع مجلس التدبير و المجلس التربوي الصيغة التي ستعتمدها لإحداث الأندية.

- تحديد مجالات الأنشطة ذات الأولوية بناء على الاستشارات و الإمكانيات.

- تعلن الإدارة لعموم المتعلمين و الأطر عن عزمها إحداث أندية حسب الصيغ و المجالات المحددة، مع ترك الحرية لاقتراح مجالات تتناسب و ميولاتهم و اهتماماتهم.
- تنظيم اجتماع لتدارس تدابير إحداث و تفعيل الأندية.
- تحديد أجل لتقديم المقترحات. (الفارابي، 2014، ص23)

### 2/10. المرحلة الثانية: اعتماد الأندية

- تلقي المقترحات المقدمة بمبادرات من المتعلمين أو من الأطر التربوية على شكل بطاقات تقنية، أو مشاريع.
- دراسة المقترحات بتنسيق مع مجلس التدبير و المجلس التربوي.
- فتح الترشيح لتنسيق الأندية اعتمادا على معايير الاستعداد و الكفاية و التجربة و الالتزام بتقديم عناصر خطة عمل لتفعيل النادي.

### 3/10. المرحلة الثالثة: تشكيل و هيكل الأندية

- يفتح الانخراط في وجه المتعلمين من مختلف المستويات التعليمية
- عقد جمع عام لانتخاب أعضاء المكتب المسير بطريقة ديمقراطية.
- تحديد المنشطين و منسقي اللجن الوظيفية.

### 4/10. المرحلة الرابعة: تشكيل لجنة التنسيق

- تشكل لجنة تضم جميع المشرفين على الأندية التربوية و تتولى التنسيق فيما بينها و بين باقي مكونات المجتمع المدرسي في إطار المجلس التربوي.

## 5/10. المرحلة الخامسة: إخبار المصالح الإقليمية - الحياة المدرسية - مصلحة

## الشؤون التربوية.

- تقوم المؤسسة بإخبار مكتب الحياة المدرسية بواسطة رسالة مرفقة بمحضر التأسيس.

## 11/المقاربات الموظفة في عمل الأندية

لا شك أن نجاح عمل الأندية التربوية وتحسين جودة أنشطتها وبرامج عملها والرفع من قيمها التربوية والبيداغوجية، يقتضي تنويع المقاربات الموظفة وتكامل المكونات وتآلفها

خدمة للأهداف العامة للأندية التربوية. (نفس المرجع السابق، ص25)

ومن أهم المقاربات المناسبة لعمل الأندية نجد:

## 1/11. مقارنة التثقيف بالنظير:

النظير أو القرين شخص متكافئ مع أفراد مجموعته من حيث السن والانتماء

الاجتماعي الثقافي والمهني، وتتجلى مقارنة التثقيف بالنظير قيام تلاميذ نظراء بتأطير

زملائهم في الأندية سواء عن طريق الانتخاب أم الاختيار القائم على معايير محددة

ومقبولة، وذلك وفق مقارنة تواصلية أساسها الحوار بين النظراء وتبادلهم للمعارف

والخبرات، مما يمكنهم من تناول موضوعات وقضايا متنوعة. ( الفاربي، 2012، ص24).

**2/11. المقاربة التشاركية:**

من خصائص هذه المقاربة الإنصات والاستماع لكافة المنخرطين داخل النادي وكذا المهتمين بأنشطته، وضمان مشاركتهم في البرمجة والتنظيم والانجاز والمواكبة والتتبع والتقويم.

**3/11. المقاربة الحقوقية:**

النادي التربوي صورة مصغرة للمجتمع تتكامل فيه الحقوق والواجبات، ويتمكن فيها المتعلم من ملامسة حياة ديمقراطية حقوقية تتأسس على التربية على القيم والحقوق والمواطنة.

**4/11. مقاربة الإنصاف:**

هي مقاربة تستهدف إشراك جميع المنخرطين في برامج النادي وأنشطته دون ميز أو مراعاة الاختلافات على أساس الجنس أو اللون أو الانتماء الاجتماعي أو الاقتصادي.

**5/11. مقاربة النوع:**

تعمل هذه المقاربة على التصدي الايجابي لكل أشكال التمييز بين الجنسين ومواجهة الأحكام المسبقة الهدامة والتكيف مع التقاليد الثقافية والاجتماعية التي تحد من

الانفتاح والإقبال على أنشطة النادي.

### 6/11. مقارنة التدبير بالنتائج:

مقارنة تقوم على التحديد القبلي والمسبق للنتائج المتوخاة من برامج وأنشطة النادي

مع ما يتطلبه الأمر من توظيف مؤشرات واضحة للانجاز والتدبير والتتبع والتقويم

والمواكبة.

### 7/11. المقارنة التعاقدية:

إن مبدأ التعاقد بين الأطراف المنخرطة والمهتمة بالنادي التربوي في إطار ومشاريع العمل،

لمن شأنه ضمان الانخراط الفاعل والإقبال الايجابي على أنشطة واهتمامات النادي، ويتطلب

مبدأ التعاقد ووضوح الأهداف والسائل والتقنيات وتوزيع المسؤوليات والمهام والأدوار.

(الدليل المرجعي لتدبير الأندية وتفعيلها، 2008، ص23)

### 8/11. المقارنة بالكفايات:

يستند عمل الأندية التربوية إلى المقارنة بالكفايات كمرجعية أساسية لتنظيم عمليات

الاشتغال والتعلم داخل فضاء الأندية.

### 9/11. مقارنة الإدماج:

تمكن الأندية التربوية المتعلم المنخرط من التدريب والتمرن على إدماج حصيلة

التعلم المكتسبة لمعالجة وضعيات مركبة ودالة لتنمية كفاية انجاز المهمة المطلوبة .

(الدليل المرجعي لتدبير الأندية وتفعيلها، 2008، ص24).

ومن خلال ما رأيناه في تلك النوادي أن اغلب ما استعمل من المقاربات هو المقاربة التثقيف بالنظير ومقاربة المشاركة والإنصاف أما البقية من المقاربات فلم تطبق وكانت أكثر مقاربة غائبة تماما هي مقاربة تدبير النتائج. وذلك فهو راجع إلى عدم التخطيط والتقويم اللذان يساهمان في:

## 12/ فضاء عمل الأندية التربوية:

إن توفير فضاء مناسب وتربوي لعمل الأندية يعتبر شرطا أساسيا لنجاح هذه الأندية في عملها وجودة أنشطتها، لكن ما يهمنا في هذا الجانب، هو ضرورة توفر هذه الفضاءات على مجموعة من الشروط التربوية والتقنية اللازمة لجعلها فضاء محببا ومثيرا، ومن هذه الشروط:

- شروط السلامة الصحية والأمنية وال نفسية.
- تجهيز الفضاء بالوسائل والتقنيات والمعدات.
- تناسب مكونات الفضاء لميولات وإمكانيات المنخرطين
- البساطة في إعداد وتنظيم الفضاء
- وضع نظام داخلي لاستغلال واستثمار الفضاء
- البرمجة الزمنية التي تضمن حسب استغلال النادي.
- الاستعانة بالدراسات العلمية والتربوية المتعلقة بالأندية.
- التوفر على تجهيزات تقنية وتكنولوجية رقمية. (نفس المرجع السابق، ص 25).

### 13/ الخصائص العامة المميزة للأنشطة المنجزة في إطار النوادي التربوية:

إن ما يميز الأنشطة التربوية المنجزة في فضاءات النوادي التربوية هو كونها قائمة على التعاقد والتشارك والرغبة والتلقائية والاجتهاد الفردي والجماعي والانفتاح الخارجي وإذا كان المتعلم هو المستهدف الأول من برامج ومشاريع النوادي التربوية فإنه ينبغي مراعاة مجموعة من الأسس والمرتكزات أثناء التخطيط للأنشطة ومنها على الخصوص:

- أن تتيح إمكانية تنويع الطرائق وتجديد التقنيات
- أن تتلاءم مع مكونات فضاءات النادي
- أن تسمح بتنويع وتدبير فضاءات النادي
- أن تضفي صفة المتعة والتشويق على فضاءات النادي.
- أن تعتبر الحق في الخطأ أساس لانجاز مشاريع النادي.
- أن تتأسس على قيم الديمقراطية وحقوق كائنات والمواطنة.
- أن تنطلق من وضعية مشكلة.
- أن تسمح بإجراء عمليات التتبع والتقييم الدوري.
- أن تيسر عمليات التواصل بين المنخرطين من جهة، وبينهم والعالم الخارجي من جهة ثانية.
- أن تشجع على البحث والاستطلاع والاستكشاف.

- أن تكون لها علاقة مباشرة بالمحيط المدرسي المحلي والجهوي.

- أن تلبي الحاجيات المتزايدة للمتعلم وان تشبع ميولاته ( فريدة شنان، د س، ص 26)

#### 14/ مجالات وأنواع الأندية

##### 1/14. مجالات اهتمام الأندية التربوية

يمكن أن يهتم النادي التربوي بجميع المجالات التي تشكل بؤرة اهتمام المتعلمين

و ذات علاقة وطيدة بحياتهم المدرسية واليومية، وفي هذا المضمار يمكن تحديد هذه

المجالات حسب التصنيف التالي:

- ◀ النادي التربوي الخاص بأنشطة التربية الصحية.
- ◀ النادي التربوي الخاص بأنشطة التربية على القيم.
- ◀ النادي التربوي الخاص بالأنشطة الرياضية المدرسية.
- ◀ النادي التربوي الخاص بالأنشطة الثقافية العلمية والتكنولوجي.
- ◀ النادي التربوي الخاص بالأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية..
- ◀ النادي التربوي الخاص بأنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة.
- ◀ النادي التربوي الخاص بأنشطة الدعم الاجتماعي.

إن هناك ألوان من هذه الأنشطة المدرسية عديدة ومتنوعة منها النوادي الثقافية، والبيئية، والاجتماعية والفنية و العلمية، لقد لاحظنا وجود نوعين من الاندية في المؤسساتين: النادي الثقافي العلمي، النادي البيئي.

## 2/14 أنواع الأندية

### أ/النادي الثقافي:

يسعى النادي الثقافي إلى تمكين المتعلمين والمتعلمات من تنمية مدركهم المعرفية والثقافية، وتمكينهم من التعبير عن ذواتهم، والتواصل مع الآخرين بإنتاج ثقافي وأدبي من مقالات وقصة وإشعار.

### أ/1. تعريف النادي الثقافي:

قد عرفت فريدة شنان النوادي الثقافية المدرسية بأنها "هي نواد تجتمع فيها مجموعة من التلاميذ، تربطهم ميول واحدة، يمارسون فيها بعض الأنشطة الثقافية التي تقوم على أساس توعية التلاميذ وتنقيفهم وتوجيههم وإرشادهم إلى السلوك المرغوب فيه، ونبذ السلوك غير المرغوب فيه كما تنمي من خلالها المهارات المختلفة لدى الطلاب المشاركين فيها من خلال ما يقومون به من أنشطة ثقافية مختلفة ( فريدة شنان، دس، ص27).

## أ/2. أنشطة النادي الثقافي:

تتولى جماعة النادي الثقافي الأنشطة المتعلقة بالمحاضرات والمناظرات، والندوات والصحافة، والمكتبة والشعر والنثر والإذاعة، و لتفعيل هذه النشاطات تقوم جماعة هذا النادي بالاتصال بالمجتمع المدرسي، والبيئة المحيطة بالمدرسة لدعوة أهل الاختصاص في مختلف الفنون المعرفية، لإلقاء المحاضرات أو المشاركة في الندوات التي تهتم بالتلاميذ. (توفيق، 2011، ص200).

ومن أبرز أنشطة النادي الثقافي مايلي:

## ◀ المطالعة:

إن الوقت المحدد لحصّة القراءة في جدول الحصص الأسبوعية غير كاف للكشف عن مواهب التلاميذ وإشباع ميولهم القرائية، لذلك كانت المدرسة الثانوية خاصة، بحاجة إلى نوع من المطالعة أو القراءة الحرة، تشبع ميول التلاميذ ونهمهم في طلب المزيد من الاطلاع على الكتب، التي بالتأكيد ثقافتهم، وتوسع آفاق مداركهم، وتهذب تطلعاتهم. فهي عروى وثقى تربط التلاميذ بينابيع ثقافتهم الوطنية والعربية والإسلامية ينهلون منها في أوقات فراغهم بشغف، فتتجدد معارفهم. (نفس المرجع السابق).

تسعى النوادي إلى تنظيم ورشات تدريبية للتمرّن على القراءة والكتابة، لتنظيم معارض للكتب والتعريف بالإنتاج الثقافي حسب اهتمامات أعضاء النادي، استضافة كتاب وشعراء

ومفكرين للمشاركة في لقاء أو ندوة و إعداد مجلة مدرسية حائطية حسب إمكانات النادي وتطلعات أعضائه. (الدليل المرجعي لتدبير الأندية وتفعيلها، 2008، ص57).

### ◀ النشاط الاجتماعي:

تضطلع جماعات هذا النشاط بمسؤولية النادي المدرسي، الهلال الأحمر و الاسعاف التعاون، الرحلات، الخدمات العامة مثل: أصدقاء المرضى، النظافة، النظام. من الواضح أن المدرسة في هذا النوع من النشاط تضع خطة لتكوين الجماعات الاجتماعية، كما تحدد مواعيد نشاطها واجتماعها بما يتفق و وقت التلاميذ المنخرطين.

(نفس المرجع السابق، ص205)

كما تعمل الجمعية التعاونية، على بث روح التعاون، وغرس العادات الحسنة في التلاميذ، وتدريبهم على الخبرات والمهارات المفيدة الأصيلة، مرسخة مبادئ التعاون والمبادأة (المبادرة) الفردية أو الجماعية التعاونية الإبداعية الخلاقة بهدف إعدادهم مواطنين صالحين منتمين تفخر بهم مجتمعاتنا. (نفس المرجع السابق).

ولقد ساهمت مؤسسة ابن خلدون في يوم العلم 16 افريل 2016 بتكريم المنخرطين والناشطين وتفعيل مسابقات بين المنخرطين كأحسن بطاقة قراءة لكتاب من اختيار الطالب وذلك للتشجيع على المطالعة وتفعيل القراءة.

## ب/ النادي البيئي:

تعتبر التربية البيئية حسب اليونيسكو سيرورة دائمة يحصل خلالها الأشخاص والمجموعات على الوعي ببيئتهم ويكسبون المعارف والقيم والقدرات والتجارب وكذلك الإرادة التي تسمح لهم بالفعل شخصيا وجماعيا ليساهم الكل في حل المشاكل الحالية والمستقبلية للبيئة.

وهذا ما أخذت به الجزائر في برامجها التعليمية للمستويات الدراسية المختلفة، وذلك في ظل التزايد المستمر لأهمية التربية البيئية، من اجل التنمية المستدامة، إذ بات التوقف ومحاولة استقرائها وسط مؤسسات التعليم أمرا ملحا، تدعو له المخاطر البيئية التي تكتسب قيمتها من منطق الوعي، بالتجربة وارتباطها والتزامها، بالتعبير عن قضايا بيئية معينة وحسن توظيفها في احتياجات الحاضر و المستقبل. ( طويل، 2012، ص13).

تعد النوادي البيئية واحدة من أهم الوسائل البيداغوجية التي وضعتها الدولة للتكفل بالتربية البيئية من اجل التنمية المستدامة، على مستوى الممارسة العملية كوجه ثابت للمعرفة في الأوساط المدرسية وفق ما جاء في اتفاقية وزيري التربية والتهيئة الإقليم والبيئة، مما يتطلب تنشيط هذه الأندية، وتنوع مجالاتها داخل المؤسسات التعليمية وخارجها بشكل يمكن التلميذ من استيعاب مكونات البيئة وأوجه النشاط فيها ويتعلم واجباته نحوها، بهدف حمايتها وتطويرها وإحداث التغيير فيما يجب تغييره، وفق متطلبات وأهداف التربية البيئية، للوصول

إلى تطبيق مفهوم التنمية المستدامة داخل الأوساط الاجتماعية المدرسية وغير المدرسية ولأجيال الحاضر والمستقبل.

يتيح ناد البيئة لأعضائه ممارسة أنشطة منظمة وهادفة، موضوعها الأساس هو اكتشاف مكونات التوازن البيئي، والقيام بأعمال لحماية البيئة والترافع من أجلها عن طريق الخطابات الموجهة للأقران والزملاء.

واجمع أغلب رؤساء النوادي البيئية في المؤسسات "إن فكرة إنشاء النوادي الخضراء ضمن المؤسسات التعليمية ماهي إلا نماذج لتنظيمات إجتماعية من قبيل الروابط والإتحادات، التي تهدف إلى تنشيط وتحريك المجتمع المدرسي، نحو مواضيع التربية البيئية وحل مشاكل البيئة، على أساس الجهود الذاتية للتلاميذ وقدراتهم، وانخراطهم في الجماعة المدرسية وتعاونهم مع إدارة المدرسة. ( غريب، 2009، ص397-399).

### ب/1. أهداف نادي البيئة:

- اكتساب معارف علمية لفهم قضايا البيئة والتوازن البيئي.
- تطبيق المعارف للحفاظ على التوازن البيئي.
- الإسهام في نشر وعي بيئي سليم بين أعضاء النادي خاصة وبين تلاميذ المؤسسة عامة.
- الترافع من أجل بيئة سليمة في فضاءات المؤسسة ومحيطها.

ب/2. أنشطة النادي البيئية:

- التربية على اقتصاد الماء والطاقة.
  - التربية على العناية بالمساحات الخضراء.
  - التنمية المستدامة.
  - التربية على النظافة وتدبير النفايات.
  - الاحتفال بالمناسبات الوطنية والعالمية ذات الصلة بالبيئة
  - تنظيم حملات توعية حول المشكلات البيئية في المؤسسة ومحيطها.
- (أدلة المربي في التربية البيئية، 2007، ص16).

ولقد كان لكلا المؤسستين "ابن خلدون" و"عمور عبد القادر" الحظ الوافر في نشاطاتها التي تخص النادي البيئي فقد كرمتا من طرف مديرية التربية بالجلفة لمجهوداتهما من خلال الأنشطة التي أقيمت من طرف الطلاب.

ج/ النادي العلمي:

النادي العلمي هو نشاط يتم تنفيذه داخل المدرسة بهدف تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي في جميع المجالات العلمية. و مهارات العرض والتقديم لدى الطلاب، و تنمية جانب التوجيه الذاتي لدى الطالب. ومهارات العمل في فريق، حيث يعمل طلاب النادي في مجموعات عمل تحت إشراف المعلم (المشرف التربوي). يتيح النادي المناخ الذي يمكن للطلاب من خلاله التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة. والتعبير عن

آرائه بحرية وصراحة. وإتباع الأساليب العلمية في التفكير في جو من المرح والتعاون مع الزملاء. كذلك يتيح النادي للمعلم (المشرف التربوي) أن يمارس أساليب التعليم الحديثة حيث يكون دوره التيسير من خلال طرح التساؤلات وحث الطلاب على البحث عن المعلومات والاستنتاج بعيدا عن الحفظ والتلقين وبدلا من ان يكون المعلم دائما هو مصدر المعلومة (الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي، 2014، ص7).

### ج/1 أهداف النادي العلمي:

تهدف النوادي العلمية إلى تحقيق الأهداف التالية

- ❖ إيقاظ واستثارة الاهتمام العلمي والتكنولوجي.
  - ❖ تنمية حب الاطلاع والاكتشاف والاختراع ودقة الملاحظة.
  - ❖ تنمية وتطوير التفكير العلمي لدى التلاميذ.
  - ❖ فسح المجال أمام التلاميذ للتطبيق الميداني والممارسة الفعلية والقيام بالتجارب المختلفة بطريقة علمية وعملية.
  - ❖ فتح أمام التلاميذ مجالا يمكنهم من استغلال واستثارة قدراتهم الفكرية ومواهبهم العلمية عن طريق الممارسة والتطبيق والبحث والإبداع والابتكار.
- (التشريع المدرسي والقانون، 2004، ص50-51).

ج/2. أنشطة النادي العلمي:

- أنشطة استكشاف وتعرف تطبيقات الرياضيات والعلوم في الحياة المهنية والقطاعات الإقتصادية.
- تنظيم خرجات تربية لإستكشاف مكونات البيئة الطبيعية وجمع عينات من النباتات والصخور والتربة لتحليل خصائصها.
- إنجاز ملفات علمية باستعمال أشرطة وموسوعات حسب اهتمامات أعضاء النادي. (السيد، 2010، ص4)

ج/3. فاعليات النادي العلمي:

- يقوم مجلس أمناء المدرسة بتكليف مدير المدرسة ومشرفي النادي بإعداد مجموعة من الأنشطة التي يمكن من خلالها الإعلان عن النادي بالمدرسة مثل:
- التنسيق مع جماعة الإذاعة المدرسية لإدراج فقرة تتضمن عرضا تفصيليا عن النادي العلمي. تتضمن أهدافه وشروط الانضمام إليه و ذلك ضمن برنامج الإذاعة المدرسية الصباحية بالمدرسة.
  - إعداد ملصقات أو إعلانات حول النادي العلمي وذلك بلوحة الإعلانات الرئيسية.
  - ضرورة وضع آلية تمكن الطلاب من الحصول على المعلومات حول النادي بشكل أكثر تفصيلا.

• يقوم كل طالب لديه الرغبة في الانضمام للنادي بملء استمارة تقديم تحتوي على بياناته الأساسية حتى يسهل التواصل معه ومع أسرته بشكل مباشر في جميع الأوقات.

• من الضروري الحصول على موافقة ولي الأمر لانضمام الطالب بالنادي لضمان تقبل ودعم الأسرة للفكرة وموافقتها على مشاركة الطالب بجميع الأنشطة التي يمكن أن تتم في إطار النادي داخل المدرسة وخارجها. ( الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي، 2014، ص17).

• يقوم مشرفو النادي بحديد المواعيد المناسبة لتنفيذ جلسات النادي. على سبيل المثال يمكن الاستفادة من حصة النشاط حيث يمكن اعتبار النادي العلمي هو احد تلك الأنشطة بالمدرسة. أو يمكن تنفيذ جلسات النادي بعد انتهاء اليوم الدراسي، أو خلال احد أيام الإجازة الأسبوعية، يمكن الرجوع للطلاب المشاركين بالنادي لاختيار التوقيت المناسب لهم والذي لا يتعارض مع دراستهم وذلك لضمان انتظام وفاعلية مشاركتهم بالنادي.

• تتوقف جلسات النادي أثناء فترات الامتحانات. (نفس المرجع السابق).

#### ج/4 التواصل في الأندية العلمية

التواصل في الأندية تفاعل وتبادل وسلوكات لفظية وغير لفظية لإقامة وتنشيط الحوار بين أعضائه، وهو يشمل أيضا جميع أشكال التبادل والتفاعل بين النادي والأطراف المكونة

لمحيطه من إدارة مدرسية وطاقت تربيوي وشركاء ومتعلمين ومتعلمات غير منخرطين في النادي.

ويستعمل النادي آليات التواصل وذلك:

- للتعرف بأنشطة النادي وبأعماله.
- لجلب أعضاء جدد وتوسيع دائرة الانخراط في النادي.
- للزيادة في حوافز الأعضاء وقابليتهم عبر التعريف بجهودهم وأعمالهم.

5/ أنواع التواصل في النادي:

#### ❖ التواصل الداخلي:

يتم داخل فضاء النادي أو المدرسة خلال تنفيذ مختلف الأنشطة التي يقوم بها. ومن

الوسائل التي يمكن أن يستعملها النادي لتحقيق التواصل:

سبورة النشر - المجلة الحائطية - مجلة النادي - الإذاعة المدرسية - الملصقات والمطويات - المعارض.

#### ❖ التواصل الخارجي:

يتم هذا التواصل بين النادي ومختلف الأطراف المشكلة لمحيطه، ويهدف في غالب

الأحيان، إلى تقديم صورة عن أنشطة النادي، والإخبار عنها، أو الاتصال بطرف

خارجي من اجل تبادل الخبرات. ومن أهم الوسائل التي تستخدم:

الدعوات - الأبواب المفتوحة - المعارض خارج المؤسسة - الزيارات الخارجية.

(الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي، 2014، ص 30).

## خلاصة:

يعتبر موضوع النوادي من أهم مواضيع الأنشطة اللاصفية والتي عن طريقها يحقق الفرد تفعيلًا وتجسيدًا للأنشطة التي يحاول الخوض فيها حسب ميولاته ورغباته، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات للأنشطة اللاصفية مع تناول أهميتها ووظائفها والتطرق إلى الأندية التربوية تعريفها وأهميتها وأهم أنواعها بالإضافة إلى مجالاتها وفضاءاته وكفاءات التي تعمل بها النوادي، وأهم نشاطات النوادي العلمية وأنواع التواصل فيها. وأخيرًا تبقى النوادي العلمية أو أي نوع آخر من هذه النوادي ذات أهمية في تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات للمنخرطين مما يضمن استمراريتها في المؤسسات التي أنشئت فيها.

# الفصل الرابع

التفاعل اللفي

## الفصل الرابع: التفاعل الصفي

تمهيد:

- 1/ مفهوم التفاعل الصفي.
- 2/ أنواع التفاعل الصفي.
- 3/ خصائص التفاعل الصفي.
- 4/ دور التفاعل الصفي.
- 5/ نظام التفاعل الصفي.
- 6/ أنواع النظم التفاعل الصفي.
- 7/ المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي.
- 8/ استراتيجيات التفاعل الصفي.
- 9/ طرق تحسين التفاعل الصف.
- 10/ مهمة إدارة التفاعل الصفي.
- 11/ العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي.
- 12/ نظريات المفسرة للتفاعل الصفي.
- 13/ مهارات التفاعل الصفي.

خلاصة

تمهيد:

يعد التفاعل الصفّي و ما يسود الصف من مناقشة و حوار و تبادل آراء صورة مصغرة للحياة الواقعية التي بدأت تشكل طموحا وتحديا أمام التربويين والمنظرين للتدريس الصفّي. إذ بدأت المجتمعات تشكو وتضيق بالأدوار التقليدية التي طغت فيها الممارسات التدريسية الصفّية، ومنه سوف نقدم حوصلة للتفاعل الصفّي.

1/ التفاعل الصفّي:

وردت في الدراسات و الأبحاث التربوية العديد من التعاريف حول التفاعل الصفّي نذكر منها:

عرفه عبد الله العامري 2009 بأنه:

التفاعل عملية إنسانية طبيعية بني الإنسان ومنهم الطلبة الذين يجتمعون بهدف التواصل ونقل الأفكار و تبادلها مع أنفسهم و مع مدرسيهم. ( العامري، 2009، ص 100).

عرفه فراس السليتي، 2008:

حسب ماورد في كتاب لعلم النفس التربوي INTRODUCTIONS TO

EDUCATIONAL PSYCHOLOGY لمؤلفه، ROHER:

بأنه العملية التي من خلالها وتم إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم والوصول بالطلبة إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفّي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق. (السليتي، 2008، ص 80).

عرفه إبراهيم، 2002 بأنه:

"مجموعة الأداءات التدريسية التي تحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلمين من كلام وأفعال و إشارات وحركات والتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر بهدف إثارة دافعتيهم نحو الدرس ورفع كفاءة العملية التدريسية التي يمكن ملاحظتها و تسجيلها و تحليلها.

(إبراهيم وحسب الله، 2002، ص77 )

عرفه أبو سعيد، 2006 بأنه:

"كل ما يصدر عن المعلم والطلاب داخل الحجرة الدراسية من كلام وأفعال وإشارات وحركات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر ومما لا شك في أن التفاعل الصفّي دوار في العملية التعليمية التربوية كما إن لا شك له اثر في عملية التعلم والتعليم.

(أبو سعيد، 2006، ص3)

عرفه علي، 2009 بأنه:

"كل ما يقال ويقرا ويحدث من حركات أو أفعال أو إيماءات و كذلك كل الأعمال التي تعبر عن عدم الرضا و التعاون والغضب و النفور.(علي، 2009، ص29).

من خلال كل ما تقدمنا به من تعريفات وجدنا إن تعريف ( إبراهيم، ) 2002 و ابو

سعيد 2006 هما الأقرب إلى إجراءات البحث الحالي، لذلك سيعتمدهما كتعريفين نظريين

لهذا المصطلح ويستند عليهما في بناء التعريف الإجرائي، إذ يمكن إن نقول:

هو كل الأقوال والأفعال و الإشارات و الحركات التي تحدث داخل الصف بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

## 2/ أنواع التفاعل الصفّي:

### أ/ التفاعل اللفظي:

و يقصد به أنواع الكلام شائعة، الاستخدام داخل الفصل، بدءا بتوجيه الأدوار والتعليمات أو استخدام عبارات الاستحسان و التشجيع و نقل الأفكار من قبل المعلم و في هذه الحالة يكون التلاميذ أكثر استعدادا للتفاعل معه و التفاعل بين بعضهم البعض، وبذلك نجد أن مواقف التعلم تكون أكثر ثراء و قيمه و ذات المعنى و يشعر التلاميذ بميل حقيقي للإقدام و المشاركة فيما يجري من مناقشات جميع الأطراف، كذلك فإن النتائج التعليمي ونوعيته مرهون بما يسود من علاقة بين المعلم و المتعلم، و ما يسود الجو الصفّي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة. (الخطابية وآخرون، 2004، ص153، ص154).

### 1/ تعريف التفاعل اللفظي:

و تسمى هذه الوحدة أيضا الاجتماع، و قد أعرب عن الرأي من قبل جوفمان، و يري أن التفاعل اللفظي هو لقاء كمشاركين من تفاعلهم في وجود المستمر و البعض الآخر يقول انه استخدام مصطلح لقاء بدلا من أن نقول التفاعل في هذا المنظور.

(Mehammed lamine Ghoili، 2011، p14)

ومن خلال هذا التعريف نستنتج ما يلي:

- التفاعل الصفّي اللفظي أكثر الأنماط سيادة في الصف.
- يتم هذا النوع من التفاعل بين المعلم والتلميذ.
- يهدف أيضا التفاعل الصفّي اللفظي إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين.

### أ/2 أهمية التفاعل اللفظي:

و يحددها (أبو جادو، 2000) بمايلي:

- 1) يزيد من مقدرة المعلم في الخلق و الإبداع للمستحدثات التربوية.
- 2) يربط بين النظرية و التطبيق في المجال البحثي والإستقصائي في غرفة الصف.
- 3) يساعد المعلم في تخطيط و تنظيم ممارساته و بدورها تحسن الممارسات التدريسية الصفية و يزيد من وعي المعلم لأهمية هذه العلاقة و زيادة نتاجات التعلم لدى المتعلمين.

4) يسهم في تقليل فرص العشوائية ويساعد على فرض الرقابة للتدريس.

5) تعويد الطلبة على الاستقلالية و الإعتماد على النفس في طرح الأفكار و نموها.

(نفس المرجع السابق، ص 171)

### أ/3 فعالية التفاعل اللفظي:

- أن تكون لغة المدرس واضحة سليمة وسهلة.

- أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين.
- أن تتصل بمادة التعلم.
- أن يتوافر فيها شيء من الجمال.
- أن تدعم بالإيماءات و الإشارات المعبرة.
- الابتعاد عن تكرار مفردات معينة بشكل نمطي.
- الحرص على أن يكون لكل حركة أو أداء معنى يعبر عنه.

(عطية، 2007، ص، 102، 101)

#### ب/ التفاعل غير اللفظي:

يعرف قطامي 1993 التفاعل غير اللفظي بأنه التواصل بلغة الإشارة المتضمنة تعبيرات الوجه وإشارات اليد والرأس، وتهدف مهارات التواصل غير اللفظي إلى نقل المشاعر والأفكار من شخص إلى آخر باستعمال الحركة، وهي من أهم المهارات النفس حركية حيث جاءت في قمة الهرم، حسب تصنيف هاور للمهارات النفس حركية.

#### ب/ 1 مزايا التفاعل غير اللفظي:

أن عملية التفاعل غير اللفظي تساعد في نقل المعلومات بشكل أفضل، لان المدرس باستخدام وسائل التفاعل غير اللفظي يلقى على المعلومة عباءة إنسانية، ويجعلها أكثر ملائمة لشعور الطلبة.

والنقاط التالية تعد ميزات التواصل غير اللفظي وهي:

- تساعد على التواصل عندما لا يتمكن الأفراد من التخاطب بصورة طبيعية.
- تستخدم كنوع من الاختصار.
- تزيد من مستوى التعبير عن النفس في التفاعل الاجتماعي.
- تزداد العلاقات الإنسانية دفئاً عند استخدام التواصل غير اللفظي.

(فراس السيلتي، 2008، ص207، 206)

### ب/2 العناصر التي تتصل بالتفاعل غير اللفظي:

- كل التعبيرات المنجزة بواسطة الجسد (حركات، ملامح،.....) و تنتمي إلى شفرة الانجاز.
  - العلامات الثقافية كطريقة اللباس وتمثل في الشفرة الاصطناعي.
  - استعمال المجال والديكور وتمثل الشفرة السياقية.
  - الآثار التي تحدثها أصوات وألوان مثل: نظام إشارات المرور وهي الشفرة الوسيطة.
- ( تاعوينات، 2009، ص107)

### 3/ خصائص التفاعل الصفي:

تعمل المدرسة على مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في مختلف جوانب شخصياتهم ولكي تستطيع المدرسة تحقيق أهدافها لابد أن نقوم بمايلي:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة عمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة على اعتبار أن التعلم هو عملية تعديل للسلوك و تغييره من خلال عمليات موجهة.
- يهتم التعلم الفعال بقدرات المتعلمين و يربط بين ميولهم وقدراتهم داخل غرفة الصف وخارجها كما يهتم بميول التلاميذ الاستفادة منها في تحقيق رفع فعالية التعلم.
- يجب أن تتعرف المدرسة على حاجات تلاميذها و تحديدها و العمل على إشباعها لأن عدم الإشباع قد يؤدي إلى ظهور مشكلات كثيرة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى تنمية العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تقدم المعلومات حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم وعلى المعلم في غرفة الصف أن يستخدم الأساليب التدريبية الملائمة لهذه الفروق ولاهتمامات المتعلمين. (نقلا عن بن شريك عائشة، 2012).

#### 4/ دور التفاعل الصفّي

يمكن أن يؤدي التفاعل الصفّي وظائف وادوار تربوية وتعليمية فاعلة ويمكن أن نختصر هذه الأدوار في مايلي:

- الإعلام: يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق وهذا من خلال الإلقاء والمحاضرة.

- **التوجيه والإرشاد:** وهذا من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام البناء ومن خلال توفير المناخ النفسي الإيجابي المشجع على التعلم بالثناء و تقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الرجعية الهادفة.
- **التهديب:** وهذا من خلال النقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر و تقبلها.
- **التحفيز و استثارة دافعية الطلاب للتعليم:** وهذا ما يوضح الأهداف ومدح سلوك الطالب المرغوب فيه وتقبل آرائهم و أفعالهم و مشاعرهم بتفهم و موضوعية و استخدام كل أنواع الأسئلة لاستثارة دوافعهم للتعلم.
- **التقويم:** وهذا بإصدار الأحكام على سلوك الطلاب (أقوالهم و أفعالهم) التعليمي من خلال الأداء الصفّي ويلعب كثير من الأنماط الصفّي دورا تقويميا من خلال تقبل الثناء،الرفض،الانتقاء وإعطاء التعليمات والتوجيهات ويشمل التقويم طرح الأسئلة على الطلاب الذي يتطلب منه إصدار أحكام تقويمية على أعمالهم و أعمال الآخرين.
- **التخطيط:** يتم ذلك عن طريق اطلاع الطلاب على الخطة الدراسية وطلب رأيهم في عناصره في بداية الدرس كما يتم ذلك عن طريق مناقشة الطلاب في رأيهم و أفكارهم التي تتصف بالموضوع والطلب إليهم تقديم اقتراحاتهم حول ما يريدون أن يتعلموا

وحول أفضل السبل والوسائل لتعلم ذلك وتسهم تلك الأسئلة العريضة التي تحتل

الإجابات المختلفة في التخطيط أكثر من الأسئلة الضيقة.

(نفس المرجع السابق، ص40)

### 5/ أهمية التفاعل:

- يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار.
- يزيد من حيوية المتعلمين في الموقف التعليمي.
- ينقل المتعلم من سلبية الصمت إلى ايجابية التفاعل والمشاركة المثمرة.
- الاستماع للآخرين واحترام الرأي الآخر.
- يشجع على التفكير الناقد.
- يمنح المتعلم الثقة بالنفس. (العامري، 2009، ص100)
- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.
- يساعد على الضبط الذاتي.
- يتيح فرص أمام الطلبة للتعبير عن آبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

(الخطابية وآخرون، 2004، ص150)

يشكل التفاعل الصفّي بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي لأنه

ليؤدي فقط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل أيضا إلى اكتساب التلميذ

لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المعلم أو من التلاميذ الآخرين وذلك لكون التربية عملية إجتماعية. ( لشعيشي، 2012، ص60 )

من خلال تعداد لأهمية التفاعل دور كبير بالنسبة لتلميذ و حتى المعلم و ذلك من خلال كسب ثقة في نفس التلميذ و كذا رفع الكلفة عن المعلم و ما يتطلبه من جهد.

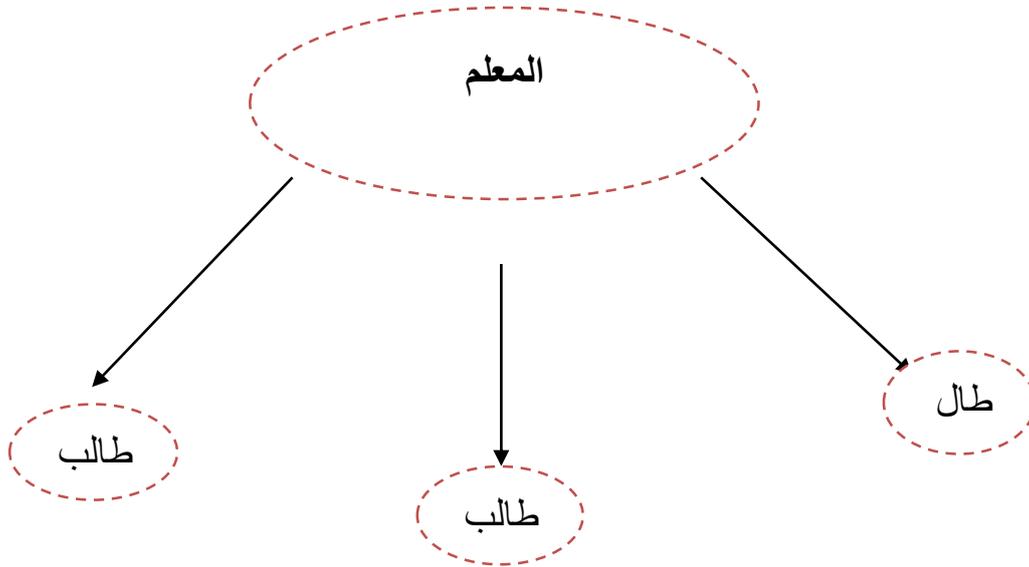
6/ نظام التفاعل الصفّي:

تنص مبادئ التعليم على الصيغة التي يتم بها تكامل العملية التعليمية في أطرافها المعروفة المعلم، المتعلم، المنهاج (مادة التعلم)، علما أن هناك بديهية و أساس علمي يستند على أن المنهاج والمعلم لهما تأثير كبير على أداء المتعلم، إلا إن أداء المعلم وطريقة تخطيطه وإدارته للصف والذي يطلق عليه (سلوك التدريس ) يعد من أهم العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم و بالتالي فالإرتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن (السيطرة) الذي يعتبر احد أهداف التربية يمكن إن يزداد فيه عامل سلوك التدريس والذي يستلزم قياس وتقويم السلوك بدقة وموضوعية داخل الصف أثناء التفاعل الحادث بين المعلم و المتعلم، حيث أن طريقة قياس هذا السلوك يحدد الأداء الضعيف الذي يستحق تحسينه وتدعيم و تعزيز السلوك السليم لخلق فعالية صافية عالية. أن المعيار الحقيقي لتقويم دور المعلم هو آراء الطلبة بهم.

( عبد الحميد، 2005، ص100 )

1/6 إدارة التفاعل الصفّي بطريقة الاتصال وحيد الإتجاه:

في هذا النمط يرسل المعلم و لا يستقبل، أي يرسل ما يود نقله إلى عقول طلابه دون رغبة في إن يبادر الطلاب بالمشاركة، و هذا النمط هو أقل أنماط التفاعل من حيث الفعالية إذ يتبين منه أن الطلاب يأخذون موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا ايجابيا، وتكون حصيلة التعلم هنا مجرد حقائق ومعارف، أي انه تعلم لفظي فقط.  
و نوصي بالطبع بالابتعاد عن هذا النمط ما أمكن مادمننا نستهدف تعلما حقيقيا.

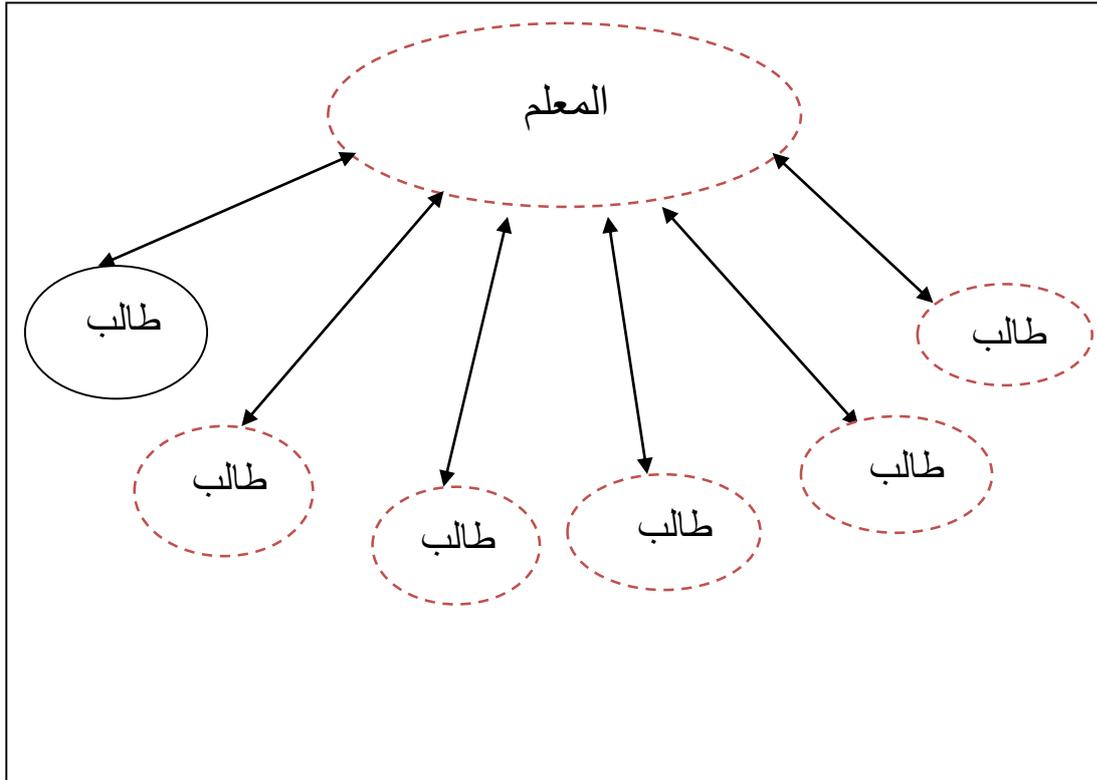


الشكل رقم(1): يمثل نمط أحادي الإتجاه. (تاعوينات، 2009، ص 103)

2/6 إدارة التفاعل الصفّي بطريقة الاتصال ثنائي الإتجاه:

يتيح هذا النمط الفرصة للطلبة بالاستجابات واسترجاع المعلومات للمعلم، وهو تفاعل ما بين المعلم والطلبة، لذلك فهو أكثر فعالية من النمط الأول، بإعتبار أن الدور القيادي للمعلم في التعلم يشاركه فيه الطلبة، وبذلك تكون الفرص أكثر في إظهار الحوارات الهادفة

وتسلسل الأفكار وطرح المقترحات، كما يكون دور الطلبة في نقل الحقائق و المعارف صادرا من عقلم و عملياتهم الذهنية، يكون المعلم فيه محور الإتصال و أن استجابات الطلبة هي وسائل تعزيز سلوك المعلم في الأداء التدريسي.



(نفس المرجع السابق، ص104)

الشكل رقم(2): يمثل النمط ثنائي الإتجاه

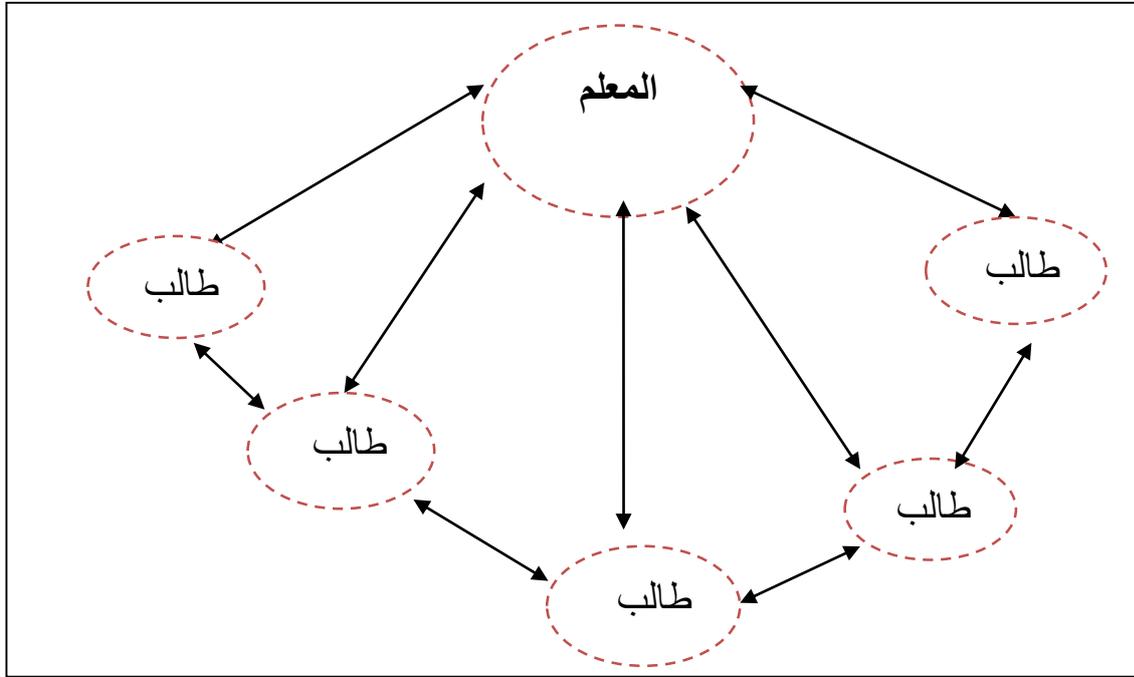
### 3/6 إدارة التفاعل الصفّي بطريقة الإتصال ثلاثي الإتجاه:

في هذا النمط لا يكون الإتصال بين المعلم وطلابه فقط وإنما يتعداه إلى الطلاب أنفسهم ولكن بعدد محدود، و يتصف هذا النمط بأن المعلم يسمح فيه لطلبته بالمنافسة فيمل بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر وعليه لا يكون المعلم هو مصدر التعلم الوحيد.

(ماجد الخطابية و آخرون، 2004، ص152)

ومنه نستطيع القول إن المعلم في هذا النمط يصغي لتلاميذ و يتقبل آرائهم وهذا ما

يدفع التلاميذ إلى كسب المعارف و تعلم الجيد.

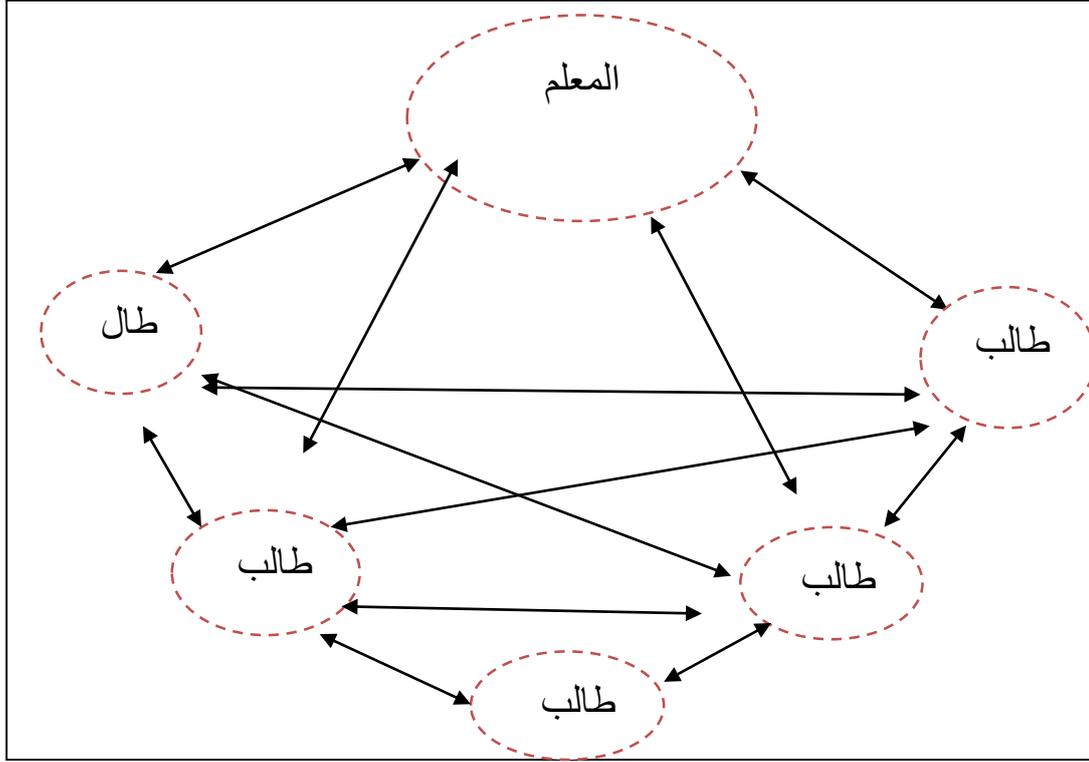


شكل رقم(3): يمثل النمط ثلاثي الإتجاه (ماجد الخطابية و آخرون، 2004، ص152)

#### 4/6 إدارة التفاعل بطريقة الإتصال متعدد الإتجاهات:

لهذا النمط من الإتصال مزايا عديدة منها إتساع فرص التفاعل التعليمي و الإتصال اللفظي بين اكبر مجموعة من الطلبة و المعلم أو بين الطلبة فيها بينهم و خلال هذا الإتصال تتولد مهارات عديدة يتبادل فيها الطلبة الخبرات و تنسيق المعلومات و تنظيم المعارف و نقل الأفكار وتدعوهم للتعبير عن وجهات نظرهم و أغناء المناخ الصفّي بالعديد من المقترحات بمنتهى الحرية و توفر للمعلم فرصة لتقويم و قياس نمو التعلم. أن المناخ

الصفّي المفعّم بالحيوية هو المناخ الذي يحقق أدواراً عديدة للطلبة يتسيدون فيها ساحة الصفّ ليدلّوا بأرائهم بكل ثقة وجرأة و مصداقية. ( ألبدي، 2005، ص 103).



الشكل رقم (4): يمثل النمط متعدد الإتجاهات. ( ألبدي، 2005، ص 103)

#### 7/ أنواع نظم التفاعل الصفّي:

يحتاج المناخ الصفّي إلى التنظيم في برامج التعلم والذي بدوره يطلب اطلاع ووعي لمستلزمات هذا المناخ من قبل المعلم. إن التفاعل الصفّي لا يمكن أن يأخذ مساراته الحقيقية ما لم يكن هناك تخطيط مسبق له من قبل المعلم كونه قائد هذا المناخ ثم الوعي الكامل من قبل الطلاب ليكونوا على استعداد سلوكي عالي لمتطلبات هذه البرامج.

على هذا الأساس تصنف نظم التفاعل الصفّي إلى مجموعتين:

(1) نظام البنود

(2) نظام العلامات.

### 1/7 نظام البنود:

يستخدم هذا النظام داخل الصف الدراسي لملاحظة مظهر سلوكي للتدريس اللفظي ويركز على هذا المظهر ويحلله إلى إجراءات لفظية يؤديها المعلم، ثم توضع هذه الإجراءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعات، يخصص لكل مجموعة عنوانا خاصا يعبر عن جوهر تلك الإجراءات، و يجب إن يعرف كل بند من بنود ذلك الإجراء تعريفا إجرائيا كونه مفهوما أو نظرية أو قانونا أو مجموعة معارف. و يوضح هذا النظام حساب تكرار ووقوع الإجراءات اللفظية أثناء عملية التدريس، و الأمثلة الآتية تمثل من هذا النظام والغرض من كل واحد منها:

1/ نظام بالس: لدراسة سلوك المعلم أثناء تدريسه المواد الإجتماعية و النفسية.

(نفس المرجع السابق، ص100)

2/ نظام هوفس: و يهدف إلى دراسة وظائف المدرس و دوره في التأثير على سلوك الطلبة.

3/ نظام و يتستون: لدراسة السلوكية التي يتبعها المعلم.

4/ نظام ريت: للمقارنة بين سلوك المعلم أثناء تدريسه التقليدي وتدريسه الحديث.

5/ نظام فلاندرز: لمعرفة اداءات المعلم في التأثير على المناخ الصفّي، وهو النظام

الشائع حاليا. (البديري، 2005، ص100)

## 2/7 نظام العلامات:

نظام يستخدم لملاحظة سلوك المعلم و يتخذ عدة مظاهر للتعرف على أهمية و وزن التدريس حيث تحلل جميع مظاهر سلوك التدريس و يحلل كل واحد منها إلى أداءات توصف بعبارة قصيرة مصاغة إجرائيا، يستخدم المعلم أسئلة شفوية ويشخص نقاط القوة و الضعف عند الطلبة وهناك عدة مشتقات هذا نظام يطلق عليها (قوائم الفحص) تستخدم لمعرفة مهارات المعلم التدريسية و منها:

1- نظام جالتوت: لدراسة سلوك المعلم أثناء تدريس العلوم.

2- نظام براون: لدراسة المستويات الإدراكية مثل المعرفة و الفهم أثناء التدريس.

3- نظام ميدلي: لدراسة السمات المميزة لسلوك التدريس.

(نفس المرجع السابق، ص، 101)

## 8/ المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفّي:

1/8 أنماط الإتصال المرغوبة في التفاعل الصفّي:

- مناداة الطلبة بأسمائهم.

- استخدام ألفاظ تشعر الطلبة بالإحترام و التقدير مثل: من فضلك، تفضل، شكرا أحسنت، باراك الله فيك.
- تقبل آراء الطلبة و أفكارهم و مشاعرهم بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية.
- الإكثار من أساليب التعزيز لتشجيع الطلبة على المشاركة الايجابية.
- استخدام تعبيرات الجسم والوجه لتشجيع المشاركة (هز الرأس و الابتسام).
- الاعتراف بمساهمات الطلبة مهما كانت: تلخيص إجابة الطالب، تكرار الإجابة لزملائه و البناء عليها وطرح تساؤلات حولها.
- تعزيز الإجابات الصحيحة جزئيا (محاولة جيدة لكن تأكد... و تجنب التعليقات والتعبيرات السلبية).
- الإكثار من استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير التي تتطلب مهارات عقلية عليا.
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والاستفسار.
- إعطاء الطلبة الوقت الكافي للفهم و التحدث بسرعة معقولة و بعبارات واضحة ومناسبة للطلبة. ( الرشايذة، 2010، ص14)

## 2/8 أنماط الاتصال التي لا تشجع على التفاعل الصفّي الفعال:

- استخدام عبارات التهديد و الوعيد.
- إهمال أسئلة الطلبة واستفساراتهم.
- الاستهزاء و السخرية.

- التشجيع و الإثابة في غير موضعها.
- التقليل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا إجابة محددة.
- احتكار الموقف التعليمي دون إتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة والكلام.
- النقد الجارح لسلوك الطلبة وأرائهم.
- التسلط بفرض الآراء. (نفس المرجع السابق، ص15).

### 9/ استراتيجيات التفاعل الصفّي

تظهر أهمية التفاعل الصفّي بمدى إسهامه في تحسين التعلم الصفّي، و يمكن التعرض لاستراتيجيات التفاعل الصفّي من خلال معالجة الافتراضات التي يمكن تبنيها لتحسين التعلم اعتمادا على اتجاهات التفاعل الصفّي وهي كالتالي:

إن التعلم عملية منظمة متسلسلة ونظامية. فالتعليم الصفّي يتضمن عددا من الطلبة في أوضاع مختلفة وعندما يتوصل هؤلاء الطلبة في نقاش حول موضوع إلى رأي ما، فإن هذا السلوك يخضع للملاحظة و بذلك يمكن دراسته و تحليله و التنبؤ بنتائجه.

التعليم عن طريق التفاعل اللفظي يشمل السلوك الذي يمكن تحديده كي يستطيع المعلم تجربته و التحكم به.

يرغب المعلمون في تحسين تعليمهم عندما يكون بإمكانهم لمس نتائج ذلك بطريقة

سهلة.

يمكن إن يحدث تحسين في استراتيجيات تعلم التفاعل اللفظي إذا توفرت الشروط التالية:

- رغبة المعلم التغيير نحو الأفضل.
- توافر الدعم للمعلم.
- النظام الذي يمكن إن يسجل بموضوعية ما الذي يحدث في غرفة الصف ويمكن تمثيله برسم بياني حيث يقدم أدلة حسية لنتائج السلوك التدريسي.
- إمكانيات التجريب أعطت فرصا لإختيار افتراضات كان يصعب تجربتها و بذلك نقلت من فن إلى علم يمكن أن يخضع للتجريب و التحكم يساعد على تفسير الظاهرة التعليمية والتنبؤ بها، و ذلك يحسن التدريس. (قطامي وآخرون، 2005، ص333)

#### 10/ طرق تحسين التفاعل الصفّي:

- ينطوي التدريس الفعال على إتصال فعال ومن هنا لا يمكن التفريق بين الغرض من تحسين التدريس وبين الغرض من تحسين الإتصال أو التفاعل، وهذه بعض المقترحات التي تفيد المعلمين في جهودهم الرامية لتحقيق الإتصال الناجح من طلابهم:
- أولاً: على المعلم أن يبذل جهده في تحسين قدرته و مهارته الكلامية و أن يتكلم بشكل مباشر و يتقنه و ينمط مألوف، بحيث يجعل من كلماته تناسقا حيا.
- و يستخدم معها الجهات و الإرشادات المعبرة المناسبة مع التنوع في الصوت و معدل الكلمات للحصول على النتائج المطلوبة. (قطامي وآخرون، 2005، ص333)

ثانياً: على المعلم إن يخطط وينظم درسه بطريقة منطقية وسهلة الفهم والتقديم من خلال تقسيم الموضوع إلى أجزاء واضحة متكاملة وربط أجزاء البحث بعضها بعضاً دون تشتيت انتباه المتعلمين.

ثالثاً: على المعلم أن يحدد الحاجات و القدرات و الإهتمامات للمتعلمين ويختار المفاهيم والأمثلة و الخبرات ما يتلاءم معها ليحقق هدفه من التفاعل الصفّي.

رابعاً: على المعلم إن يصغي بشكل جيد وباهتمام لأسئلة طلابه، وإجاباتهم، وتعليقاتهم لأنهم يصبحون أكثر اهتماماً و اقتناعاً إذا ابدى المعلم إهتماماً لآرائهم و أفكارهم.

(نفس المرجع السابق)

خامساً: على المعلم إن يعمل على تنمية أساليب الضبط الذاتي لدى الطلبة النابع من داخلهم و ليس مفروضاً عليهم، و الممارسات الآتية يمكنها إن تشجع الطلبة على الإنضباط الذاتي:

- تعزيز السلوك الايجابي للطلبة.
- إعتداد الأسلوب الديمقراطي.
- تنويع الأنشطة في الموقف التعليمي.
- تقبل مشاعر الطلبة و احترامها.
- الإعداد الجيد للدرس. (نفس المرجع السابق، ص335).

## 11/ مهمة إدارة التفاعل الصفّي:

تناول نظام فلاندروز الذي وضعه في عام 1960 وصفا للسلوك التفاعلي بين الطلبة والمدرس وبموجب هذا النظام فإننا يمكن أن نتوقع تفاعلا بين طرفي الاتصال وهما المعلم والطالب و إن هذا التفاعل يتضمن ممارسات يقوم بها المعلم و أخرى يقوم بها الطالب، وقد يتخلله سلوك مشترك كالصمت و الفوضى.

أما الممارسات التي يقوم بها المدرس فتتكون من:

أ/ كلام غير مباشر من المعلم: وهو يضم كل أنواع الكلام غير المباشر الذي يترك أثر إيجابيا في نفوس الطلبة و يدفعهم إلى المشاركة في التفاعل و التعبير عن آرائهم.

ب/ قبول المشاعر: و يعني أن يتفهم المعلم مشاعر الطلبة و يتقبلها مهما كان نوعه سواء أكان حزنا أم غضبا أم سرورا و إن يظهر هذا التقبل في الرد عليهم كأن يقول ردا على غضب الطلبة، يبدو أن هذا الأمر أغضبكم، و في الرد على تذمر الطلبة من الواجب البيتي يبدو أن هذا الواجب مرهق، و هكذا يجب أن يكون تعامله مع المشاعر بعيدا عن التهديد والعقاب. ( عطية وآخرون، 2008، ص131،130)

## 12/ مهارات التفاعل الصفّي

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائمين ومتبادلين ومثمرين بين المعلم والتلميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى، ويتطلب هذا أن يكون

المعلم مكتسبا لمهارات تدريسية معينة، إذ أن افتقاد المعلم لهذه المهارات أو استخدامها في غير محلها، يؤدي التمكن من هذه المهارات إلى حدوث التفاعل الصفّي المثمر بين المعلم وتلاميذه.

### 1/12 مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية

تعد الأسئلة عاملا مهما في التدريس و تظهر كفاءة المعلم عندما يتمكن من المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة، وأساليب توجيهها وبطرق إثارة التلاميذ عند طرح هذه الأسئلة ليجيدا المطلوب ويجيبوا عليها بنجاح. و عرف الباحثون والمختصون السؤال على أنه "عبارة يقصد بها إثارة إجابة لدى الملتقى أو هو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص أو مجموعة أشخاص بحيث يفهمون المقصود منها، ويعملون فكرهم فيها ويستجيبون لها بشكل ما يفهمونه من وجه السؤال في البداية". (عرفة، 2005، ص.247 )

كما يمكن تعريف مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية بأنها: "مجموعة الأداءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلال مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ .

(مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص 78 )

وينتفع عن هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية هي:

- مهارة صياغة الأسئلة.

• مهارة توجيه (طرح الأسئلة).

• مهارة تلقي إجابات التلميذ.

### 2/12 مهارة صياغة الأسئلة الصفية :

تعد الصياغة اللفظية للسؤال من الأمور المهمة التي يجب أن يصنعها المعلم نصب عينيه ، فالصياغة اللفظية غير المناسبة يمكن أن تخل بالسؤال مهما كانت فكرته جيدة كما تشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي تعبر بها عن المضمون باستخدام الكلمات فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدها الكلمات فقد يكون الهدف من السؤال الاستفسار عن موضوع بذاته ولكن عدم صياغته بشكل منطقي وبكلمات ليس لها معنى، وبعدها غير مناسب للكلمات تجعله لا يحقق ذلك الهدف.

(مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص79)

### 3/12 مهارة توجيه (طرح الأسئلة):

تعد هذه المهارة من أهم مهارات التعليم الصفّي و التي يجب أن يتدرب عليها المعلم حتى درجة الإتقان وتتضمن هذه المهارة عددا من السلوكيات المكونة لها وهي:

• الطلاقة في طرح الأسئلة.

• التعمق في طرح الأسئلة.

• التنوع في طرح الأسئلة.

- طرح أسئلة التفكير المتميز. ( خالد الاحمد، 2005، ص79)

#### 4/12 مهارة تلقي المعلم إجابات التلميذ:

تعد عملية تلقي المعلم لإجابات التلاميذ من العناصر المهمة للموقف التدريسي وفيما يلي بعض المبادئ التي تساعد المعلم على تلقي إجابات التلاميذ بفهم و وعي كاملين وهي:

- الاستماع بعناية لما يقوله التلميذ ثم مطالبته بتقديم الأمثلة التي تؤيد إجابته.
- امتداح الإجابة الصحيحة.
- من الأفضل أن لا يعلن المعلم للتلميذ بأنه اخطأ في إجابة على السؤال وإنما يوجه له مثلا عبارة أريد إجابة أدق أو ليست الإجابة المطلوبة وبهذا يضمن مشاركته مستقبلا. (مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص82).
- تقديم بعض الإيحاءات والتلميحات الصريحة أو غير الصريحة التي تساعد التلميذ على تقديم إجابات صحيحة.
- من الأفضل ألا يقدم المعلم سؤالا مركبا تتطلب إجابته الرد على مجموعة من الاستفسارات الضمنية ويستبدل هذا السؤال بأسئلة قصيرة متتابعة.
- عدم مقاطعة التلميذ في أثناء الإجابة أو إبداء بعض الإشارات الجسمية أو الانفعالية

• تجميع إجابات التلاميذ عن الأسئلة وتلخيصها بلغة واضحة وسهلة لمجموع تلاميذ الفصل.

• عند إجابة تلميذ عن سؤال يطرحه المعلم يمكن لبقية التلاميذ الاستفسار من المعلم أو من التلميذ المجيب عما خفي عن أذهانهم أو عن غير الواضح في هذه الإجابة، بشرط أن يتم ذلك بنظام لحفظ نظام الفصل.

(مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص82).

### 5/12 مهارة تنويع المثيرات

يقصد بتنويع المثيرات المثيرات عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير والتغيير وإثارة الحماس في العمل وعلى الابتكار فكلما كانت البيئة مليئة بالمثيرات كانت أكثر إثارة للدافعية. (نفس المرجع السابق، ص92).

وهناك عدة أساليب لتنويع المثيرات يمكن للمعلم استخدامها ليستحوذ على إنتباه

التلاميذ ليغير من إيقاع عرض الدرس هي:

### 1-5/12 التنويع الحركي :

يعني التنويع الحركي أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة فلا يقف في مكان واحد طوال الوقت بل عليه يقف مقتربا من التلاميذ متحركا بين الصفوف فهذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تغير من الرتابة التي قد تسود خلال الفصل ولكن يجب إلا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته حتى لا يشتت انتباه التلاميذ أو يثير أعصابهم.

(مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص93)

1-5/12 التركيز والانتباه:

ونقصد بها الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه إنتباه التلاميذ وقد تكون هذه الأساليب لفظية أو غير لفظية مزيجا بينهما ومن أمثلة التعبيرات اللفظية مايلي:

- أنظر إلى هذا الشكل.
- لاحظ ما يحدث عندما أصل بين هاتين النقطتين.
- و من أمثلة التعبيرات غير اللفظية:
- استخدام مؤشر لتوجيه انتباه التلاميذ إلى شيء ما.
- الالتفات إلى الشيء المعين.
- هز الرأس.

كما يمكن للمعلم استخدام مزيج بينهما في ان واحد.

3-5/12 التنوع في استخدام الحواس:

هناك مقولة تربية تقول: أنا اسمع وانسي أنا أرى وأتذكر، أنا اعنل وافهم، وتؤكد البحوث النفسية أن قدرة التلاميذ على الاستيعاب تزداد بشكل جوهري إذ اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام حواس متعددة مثل السمع البصر، اللمس، كما تفيد الأبحاث إن

تلاميذ المرحلة الابتدائية يقعون في المرحلة الحس حركية لذلك يجب على المدرس استخدام طرق التدريس التي تعتمد على وسائل الإيضاح المحسوسة والوسائل التعليمية.

( مجدي إبراهيم وآخرون، 2005، ص93 )

### 6/12 مهارة الاتصال والتعامل الإنساني:

فالإتصال عملية يتم فيها نقل المعارف والخبرات المختلفة من المعلم للتلميذ وبالعكس بواسطة رسائل مختلفة.

أما مهارة الاتصال فتعرف بأنها: "العملية أو الطريقة التي يتم فيها نقل المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعة بينهما وينتج عنها قدر من التفاهم بينهما.

(صلاح عرفة، 2005، ص115 )

### 1-6-12 مكونات عملية الاتصال

- المرسل: وهو المعلم) الأستاذ أو المحاضر ( في غرفة الصف ولديه فكرة يريد إرسالها، والمرسل قد يكون التلميذ في حالة مشاركة التلميذ في عملية التعليم والتلقين وهذه المشاركة مطلوبة نظرا لعملية التعليم.
- المستقبل: و هم التلاميذ في غرفة الصف و حتى يكون المستقبل حسن الإستقبال لابد من شروط هي:

(1) الراحة النفسية والجسدية.

(2) المكان والجو المناسب .

(3) أن يشعر بأهمية الخبرات التي تقدم له، وهنا يأتي دور المعلم.

(4) أن يكون مشاركاً للمرسل في نقل الخبرة.

- **الرسالة:** و هي مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات كلها تمر عبر الرسالة والتي يراد من المرسل إلى المستقبل.
- **الوسيلة:** وهي كل ما يساعد المعلم على توصيل وتبسيط الرسالة لتلاميذه و تشويقهم لتقبلها من مختلف الأدوات التي يستعملها المعلم في درسه من سبورة و كتاب مدرسي إلى الكلمة الشفوية و المكتوبة إلى الحركات و تعابير الوجه و حتى نبرات الصوت فقد تكون الكلمات من خلال أسلوب سهل و بسيط و على حسب مستوى المتلقي (التلميذ) و قد تكون حركات يدوية و إيماءات.
- **التغذية الراجعة:** فهي مهمة جدا و شرط من شروط الاتصال الفعال لأن معرفة النتائج التي توصل إليها المعلم تزيد من الجهد ودافعية المعلم للتعليم ومعرفة الأخطاء التي ارتكبها ونوعها ومن ثم تعزز عملية التعلم إذ تساعده على فهم المواقف التعليمية مما يزيد من تحسين نتائج التعلم

### 13/ العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي:

من العوامل التي تؤثر في عملية تفاعل المعلم و المتعلم أهمها:

**1/13 أحكام المعلمين وتقديرهم لطلابهم:** لقد شاعت أربع اتجاهات بين المعلمين تحكم

عمل تفاعلهم مع طلابهم وهي:

- **اتجاه التعلق:** ويحدث عندما يفضل المعلم الاحتفاظ بأحد طلابه.
- **اتجاه الاهتمام:** عندما يركز المعلم اهتمامه وانتباهه إلى احد طلابه الذي يهيمه أمره.
- **اتجاه اللامبالاة:** وهو تحدث المعلم عن تلميذ ما بأدنى درجة من استعداد أمام أصدقائه أو و لي أمره.
- **اتجاه النبذ:** عندما يفضل المعلم أن لا يكون تلميذ في صفه، و يتمنى نقله إلى صف آخر.. (نقلا عن بن عليّة احمد، 2014، ص72)

**2/13 جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي:** لقد تبين أن الكثير من المعلمين تقدير التلميذ

نو المظهر الخارجي الجذاب على نحو أفضل من تقدير التلميذ الأقل جاذبية.

**3/13 المستوى الاقتصادي والاجتماعي لتلميذ:** أشارت العديد من البحوث إلى أن الكثير

من المعلمين يميلون إلى التفاعل مع تلاميذهم من ذوي المستويات الاقتصادية العليا على

نحو أفضل من تفاعلهم مع تلاميذ من ذوي المستويات الأقل.

**4/13 اثر توقعات المعلم:** أكدت بعض الدراسات أن المعلم الذي يكون فكرة تفيد مثلا

أن احد تلاميذه ذكي مثلا يتفاعل معه على انه كذلك، و يتوقع منه سلوكا ذكيا، و قد

يستجيب هذا التلميذ بطريقة توحى ذكي فعلا مما يؤدي إلى تحقيق توقعات المعلم و هذا

ما يسمى النبوءة التي تحقق ذاتيا.

5/13 اثر جنس المعلم و التلاميذ: يرى بعض العلماء أن هناك تحيز لجنس المعلم أي

أن المعلم يميل إلى تلاميذه الذكور، وان المعلمة تميل إلى تلميذتها، وان للجنس دورا اجتماعيا

محددا تفرضه الثقافة على أفراد الجنسين، بغض النظر عن الفروق البيولوجية والفسولوجية

لكن كون التعلم مهنة لها مهاراتها وأصولها وأسسها فمن المفروض أن يقوم كل من المعلم

والمعلمة بأداء دورهما المهني على نحو متشابه تقريبا. (نقلا عن بن علية احمد، 2014، ص73)

6/13 اثر سلوك الطلاب الصفّي: تشير الكثير من الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغيير

سلوك المعلم الصفّي من خلال أنماط إستجاباتهم لهذا السلوك بحيث يؤثرون في طريقة

عرض المادة الدراسية و سرعة تقدمها و توقيت الإنتقال من وحدة دراسية إلى أخرى، و

يبدو أن الكثير من المعلمين يخضعون لها التأثير دون وعي كامل منهم، مما قد يؤدي إلى

تجاوز بعض الأهداف التعليمية أو التخلي عن بعض الأسس الجوهرية لعملية التفاعل

لذلك ينبغي أن يكون مدركا لجميع استجابات تلاميذه و أنماط سلوكهم داخل الصف و

دورها تكيف أو تغيير استراتيجياته، ليتمكن من تحقيق النمط التفاعلي المرغوب فيه.

(سامي محمد الملحم، 2001، ص401)

#### 14/ النظريات المفسرة للتفاعل:

ثمة نظريات عدة مفسرة للتفاعل كموضوع عام من مواضيع علم النفس الإجتماعي فسوف

نقتصر على النظريات التي تناولت التفاعل داخل القسم.

## 1/14 نظرية التحليل النفسي:

تفسر نظرية التحليل النفسي السلوك داخل القسم أو العلاقات الوجدانية في ضوء مفهوم "التوحد" هو مفهوم يتجلى في اكتشاف الشخص السمات المنتشرة بينه وبين الشخص الآخر فالتلميذ يتوحد مع الصف كلما أحس بسمات مشتركة بينه وبين المعلم وكلما تمكن المعلم بذلك من تعزيز طموح التلميذ ورفع مستواه وبذلك يحدث تماثل بين الجهاز النفسي للفرد لدى الجماعة.

ومن هذا المنطلق استطاع "ريدال Redel " أن يرصد " سعة العلاقات الوجدانية داخل القسم بين المدرس والتلاميذ على فكرة "الشخص المركزي" الذي يستقطب وجدانية أفراد الجماعة سواء تمثل ذلك في شخص المدرس أو التلميذ أو جماعة من التلاميذ وحدد الشخص المركزي سمات في أنماط أوردها "محمد ايت موح" كالتالي:

❖ **العامل الأبوي:** وينطبق على نمط من المدرسين ذوي ملامح الصارمة و العدل ويتمتعون باحترام التلاميذ وتجاوبهم معهم كما يمثلون الأنا الأعلى لتلاميذهم.

❖ **القائد:** وينطبق على المدرس المثير لإعجاب التلاميذ و تقمص شخصيته.

❖ **التسيد:** وينطبق على المدرس الموهوب بالإنضباط و النظام العالي ويستخدم ميولات التلاميذ ورغباتهم في إشباع ميولاته السيادية و نقل بين التلاميذ في ضوء تسييره علاقات الصداقة و يتقمصون المستبد (التوحد مع التعدي).

❖ **موضوع الحب:** وينطبق على المدرسين موضوع حب وميل التلاميذ الذي يجعل منه الشخص المركزي لجماعة القسم.

❖ **موضوع العدوانية:** وينطبق على المدرسين ذوي السيادة المرنة فالتلاميذ لا يميلون إليهم ولكنهم يحافظون على علاقات الصداقة بينهم وبينه لتحاشي العقوبات.

❖ **المنظم:** ويعمل على التلاميذ الذين لإتاحة الفرصة للآخرين لإشباع حاجاتهم المكونة كتهيئة فرص الغش دون الإحساس بالذنب فهم أشخاص مركزيين لأنهم إشباعا جماعيا لرغبة اللذة.

❖ **الفاتن:** وينطبق على التلميذ الذي يدفع جماعة زملائه للقيام بعمل ما دون إرادتهم بمجرد قيامه هو بذلك العمل ويسمى مثل هذا الشخص بالشخص المركزي.  
(نقلا عن فاطمة مشري ساسي، 2012، ص78).

❖ **البطل:** وينطبق على التلميذ الذي يبادر إلى التمرد ضد سيادة أو لا عدالة المعلم دفاعا عن احد أصدقائه فيتحول التوحد مع المتعدي إلى توحد مع التلميذ البطل ففي ضوء هذه المواصفات يتحدد نمط التفاعل والعلاقات الوجدانية في القسم الدراسي فقد يكون تعاونيا أو سلطويا حسب نظرية التحليل النفسي.

## 2/14 النظرية السلوكية:

اتفق كل من بافلوف و"واطسون" و"ثروندايك" و"سكندر" و"هال" و"تولما" وغيرهم على أن الانفعال والسلوكيات من حيث هي قابلة للملاحظة المباشرة هي الإطار الأمثل لفهم الظاهرة النفسية فشرد التلميذ وانشغاله بأدواته وعدم انتباهه، سلوكيات تفسر عدم اهتمام التلميذ بالدرس ولا يمكن إدراك عدم اهتمام التلميذ بالدرس إلا بدلالة هذه الأفعال.

في ضوء هذا المفهوم العام للسلوك حاول السلوكيون تفسير جميع ما يجري في القسم من سلوكيات وتفاعلات بين المعلم والتلاميذ بناء على مبادئ (التعزيز - التعميم - الاستجابة - الانطفاء) ومن ثم فتنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو تعلم موضوع ما يؤدي إلى استجابة وحصول التعلم و تعزيز الإجابة الصحيحة يؤدي إلى إمكانية تكرارها وتعميمها في حين أن التخلص من الاستجابات الخاطئة يتم عن طريق إزالة المثيرات المسببة لها وأكد "سكندر" على أن أساليب التخويف والإنذار لا يؤدي إلى استجابات مرغوب فيها.

عليه فالتفاعل بين التلاميذ والمعلم في ضوء مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نمط ايجابي من التفاعلات داخل القسم فاعتماد المعلم لأساليب الحوار وتبادل الرأي وتعزيز السلوك بنتائجه كالنجاح وما يترك ذلك من شعور لدى التلاميذ والمعلم بالرضا يفسر اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو الدراسة ومشاركتهم الواسعة في الدرس وان تجاهل المعلم لتلاميذه وتهميشهم واعتماده أساليب الإكراه والتخويف والتهديد يفسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور والهروب وقلة المشاركة مما يؤدي إلى الرسوب.  
(نقلا عن فاطمة مشري ساسي، 2012، ص79).

## 3/14 النظرية الجشطالتية:

حسب (Lewin) فان السلوك التي داخل القسم - من المعلم أو التلميذ- لا يمكن تفسيرها أو فهمها كسلوك منفصلة أو منعزلة وإنما هي حصيلة مجموعة العوامل المتداخلة كالمكان و الزمان وحالة الطفل السيكولوجية والفسولوجية واتجاهاته نحو المعلم والمادة الدراسية وجماعة التلاميذ والظروف الفيزيقية والخلفية الأسرية... الخ. فهذه العوامل مجتمعة في انتظام وظيفي هي ما يطلق عليه الجشطالتيون المجال الكلي. فالمجال الكلي والكلية هي السمة المركزية للإدراك والتعلم عن طريق الاستبصار، فالتلميذ والمعلم إنما يدركون المواقف بناء على بنيتها الكلية وتنظم العلاقات داخل القسم بالتالي يكون وفقا لهذه القاعدة.

يؤكد جان بياجيه أن استيعاب القواعد والأحكام وبروز العواطف وملامح الشخصية تناسب مرحلة العمليات الصورية في سن الحادية عشر ولا يتم ذلك إلا في حالة حدوث التوازن عبر آليتي الاستيعاب والتلاؤم خلال مراحل النمو المختلفة. (نفس المرجع السابق)

ويقصد بالتوازن سعي الفرد ونشاطه المستهدف دوما فهم وتفسير ما حدث من تغيرات على مستوى محيطه أو على مستوى تفكيره وهذه التغيرات هي المنشئة لحالة اللاتوازن التي تولد لدى الفرد الحاجة إلى المعرفة وإعادة التوازن المفقود.

وأما الاستيعاب فيقصد به إمكانية الفرد إدماج معطيات ومعلومات المحيط الخارجي ضمن سلوكه الحركي والفكري. وأما التلاؤم فيقصد به تكيف وتوافق الحالة النفسية والعقلية والبيولوجية لفهم وتفسير تغيرات المحيط.

ويرجع التوازن وعدمه في مجال العلاقات الوجدانية والتفاعلات الاجتماعية إلى الأساليب التربوية إذ أن الاستقلال الذاتي، ونمو علاقات التبادل والتفاعل الاجتماعي والايجابي مع الآخرين تعود إلى الأساليب التربوية القائمة على الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ فالاحترام المتبادل ناتج عن اتحاد عملي "الحب والخوف" هو منشأ حالة التوازن بين عملي الاستيعاب والتلاؤم في مجال التفاعل والعلاقات الوجدانية للفرد ومختلف الأشخاص المكونين لمحيطه وهي العملية التي تؤدي إلى لامركزية الأنا وتشكل الانضباط المستغل الحر لدى التلاميذ. فالخوف من (المعلم) الذي لا يقترن بالحب أو الاحترام لا يؤديان إلى خضوع التلميذ لسلطة المعلم وتفاقم مركزية الأنا.

#### 4/14 نظرية الضبط:

حددت نظرية الضبط الأدوار الرئيسية للمدير والمعلم والتلميذ وفسرت العلاقات الاجتماعية والوجدانية. والدور الرئيسي للمدرسة من حيث أنها نظام اجتماعي ضابط فتلخصه النظرية في استحداث تفاعلات وعلاقات وظيفية بين أفرادها. (نفس المرجع السابق، ص83).

والتلميذ هو نظام فرعي ضابط مدفوع من الداخل لإشباع حاجاته وكلما فشل في إشباع حاجاته كلما زاد إحباطا وشعور بعدم الرضا.

أما الدور الوظيفي للمعلم فهو الآخر يختصر في انه يعمل كنظام فرعي ضابط فمن خلال مهنته يحاول أن يحقق صور الإشباع لحاجاته العامة من الانتماء وتقدير الذات والحرية وتختلف الطرق حسب كل معلم. (نقلا عن فاطمة مشري ساسي، 2012، ص 85).

ما يمكن استخلاصه من هذه النظريات في تفسيرها للتفاعل داخل القسم هو أنها تباينت في ذلك تبعا في تباينها في تفسير التعلم، فالسلوكية تقلل من فعل الوجدانية في استحداث التفاعل بناء على اختصار للفعل الإنساني في آلية ميكانيكية المثير والاستجابة، والمدرسة الجشطالتيه تركز على الموقف التعليمي الكلي ويتأثر بظروف المجال الحيوي بما فيه المجال النفسي و الاجتماعي للتلميذ والمعلم والتفاعل داخل القسم يتأثر بأسلوب القيادة والمجال الانفعالي والنفسي لجماعة القسم، والتحليل النفسي تركز على نمط الشخص المركزي ودوره في صياغة وتحديد نمط التفاعل أما نظرية الضبط الدماغي للإنسان (المعلم، التلميذ) في تحقيق رغبات الفرد واستحداث التفاعل الايجابي داخل القسم.

### 15/ معيقات التفاعل الصفي:

إن عملية الاتصال تعلق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة ومن أكثر هذه العوامل شيوعا:

**1/15 المعوقات الجسدية للاتصال:** كان يكون احد الأطراف مصابا بصداع أو ألام المعدة.

**2/15 المعوقات الفيزيولوجية:** كان يكون غير قادر على النطق بوضوح.

**3/15 المعينات الخاصة بالدلالات:** كان يختار احد الأطراف كلمة ذات معاني متعددة ولا

يستطيع المستقبل تبين أي المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.

**4/15 المعينات الصوتية:** كان يكون احد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته إلى

الطرف الآخر.

**5/15 المعينات البلاغية:** كان تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحى بالتهديد

أو الاحتقار.

**6/15 المعينات النفسية:** كان يقوم احد الطرفين يخرق القوانين والقواعد المتفق عليها في

عملية الاتصال بينهما. (نقلا عن فاطمة مشري ساسي، 2012، ص85).

**7/15 المعينات الاجتماعية:** كان يكون احد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالإطار

المرجعي للطرف الآخر كالمعايير الخلقية و العادات و التقاليد.

## خلاصة:

بعد التطرق لجملة من المعارف المتعلقة بالتفاعل الصفّي من خلال ذكر مفهوم التفاعل الصفّي وأهم خصائصه ودوره وأهميته وأنواعه، وأهم المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفّي وأنواع النظم التفاعل الصفّي وطرق تحسينه ومهمة إدارة التفاعل الصفّي والعوامل المؤثرة والنظريات المفسرة لتفاعل، والمعوقات التي تعيق التفاعل.

نستخلص أن التفاعل الصفّي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية إذ من خلاله يستطيع المعلم معرفة نقاط القوة التي تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد فعال قائم على توجيه المعلم و مشاركة التلميذ وبهذا يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة و بالتالي نجاح العملية التعليمية.

الجانب

الميداني

# الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية  
للدراسة

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1/ منهج الدراسة

2/ الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- تطبيق مقياس .
- نتائج الدراسة الاستطلاعية

3/ حدود الدراسة

4/ مجتمع الدراسة

5/ عينة الدراسة:

- طريقة اختيار العينة
- تحديد حجم العينة

6/ وصف أدوات الدراسة

7/ كيفية جمع البيانات

8/ التقنيات والطرق الإحصائية

خلاصة

## تمهيد:

نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الرئيسية و ثبات أداة الدراسة، وكيفية تطبيقها على العينة المختارة. كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

## منهج البحث:

يعرف المنهج على انه طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد وصفها وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها وبتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تتخذها وتتشكل فيها والعوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها ، وقياس هذا الأثر والتنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها أو تعميمها. (عثمان حسن، 1998، ص28).

نظرا لطبيعة الدراسة فقد اختير استخدام المنهج الوصفي "الذي هو إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية الارتباط لهذه البيانات مشكلة لدراسة، والبحث الوصفي يجب ان يمتد ابعده من مجرد جمع البيانات فإذا لم تكن بمثابة الدليل

الذي يحمل معنى لمشكلة البحث ،فان عملية جمع هذه البيانات تصبح غير ذات قيمة ولكي يصبح البحث الوصفي ذا معنى فلا يقتصر عمل الباحث على أن يقرر ماهية البيانات التي تتحللها الدراسة ولكنه يجب أن يقوم بتقسيم وتحليل هذه البيانات من اجل مقابلة أغراض الدراسة ". (عبد المجيد إبراهيم ،2000، ص126)

وقد تم اختيار المنهج الوصفي المقارن "الذي يهتم بمقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين الظاهرات لكي تكشف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب أحداثا أو ممارسات معينة ،حيث تكشف معظمها عن حقيقة وجود علاقة ما ، وذلك من خلال دراستها بتعمق أكثر ،بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الظاهرة أو تسهم فيها أو تفسرها"

( عوض صابر و آخرون، 2002، ص 99 )

منه نحن كباحثتين ارتأينا أن نختار المنهج الوصفي المقارن لكي نقارن بين المنخرطين و غير المنخرطين.

#### الدراسة الإستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها " تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. ( إبراهيم ، 2000 ، ص38)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئاً ضرورياً ومرحلة مهمة من مراحل البحث لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلالها وبناءاً عليها يشع الطريق أمام الباحث و أمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فانه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئناً لسلامة التنفيذ ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق. (بركات، 1984، ص76)

بناءً على ذلك وقبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية حاولنا القيام بدراسة استطلاعية لهذا البحث وامتدت من شهر جانفي حتى شهر فيفري، وكان الهدف منها:

- فهم العبارات والبنود.
- معرفة الصعوبات التي سوف تواجهنا.
- معرفة أداء التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة.

#### عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية تلاميذ مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي وبلغت 30 تلميذ وتلميذة، ذكورا وإناثا.

#### البعد المكاني و الزماني للدراسة الإستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في ولاية الجلفة وبالضبط في ثانوية ابن خلدون الواقعة بحي الوثام، وذلك للتسهيلات المقدمة من مدير المؤسسة، و كل العاملين فيها.

أما البعد الزمني ، فقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية من شهر جانفي للعام الدراسي 2015/2016م، و من ثم تلتها الدراسة الرئيسية.

### أدوات الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

بعد إختيار موضوع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، و هي السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ولما كان هدف هذه الدراسة ، هو التعرف على الظروف الميدانية التي ستواجهنا خلال البحث الميداني، فقد قمنا بزيارات عديدة إلى المؤسسة التي بصدد إجراء موضوع الدراسة فيها ، و من ثم مكنتنا هذه الزيارات من الاتصال بالمدير والأساتذة، و من ثم قمنا بتطبيق مقياس يقيس التفاعل الصفي الذي يتألف من 20 عبارة .

### نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- كان فهم العبارات واضحا من خلال إجابة على الأسئلة.
- ضبط العينة ومعرفة أهم التغيرات التي سوف تطرأ عليها.
- تقليل من الصعوبات التي سوف تواجهنا.

### الدراسة الرئيسية:

الدراسة الرئيسية، الدراسة التي تسمح لنا بإجراء بحثنا وفق المراحل التالية:

المعاينة:

1/ المجتمع الأصلي:

1-1/ مجتمع الدراسة:

إن تحديد المجتمع عملية أساسية لم تلق ما تستحق من اهتمام في كثير من الأبحاث، وليس من الضروري أن تنطبق على الإنسانية جمعاء ، و في جميع الأحوال والظروف ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث وتحديده معرفة يقضي العناصر الداخلة فيه. ( صابرو اخرون ، 2002، ص188)

المكان	المجتمع	العينة
عمور عبد القادر	500	100
بن خلدون	526	100
المجموع	1026	200

الجدول رقم (01) يمثل مجتمع الدراسة.

2-1/ العينة وطريقة اختيارها:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر

في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث و أهدافا.

(عبيدات ، وآخرون ، 2001، ص99)

الطريقة العشوائية البسيطة هي التي يتم تشكيلها على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع ، وفي نفس الوقت فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى ، وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات. (عليان ،2000، ص145)

حيث قمنا باختيار الأقسام عشوائيا ومن ثم قمنا باختيار التلاميذ عشوائيا أيضا من الثانويتين.

العدد	العينة
125 تلميذة	الإناث
71 تلميذ	الذكور

الجدول رقم (02) يمثل حجم عينة الدراسة.

### 3-1/ حجم العينة وخصائصها:

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بلغ عدده 200 تلميذا و تلميذة.

زمان إجراء البحث: من 2016 /03/1 الى غاية 2016/03/15.

## أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية:

بهدف جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة ، يعتمد الباحث إلى استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة والظروف المتاحة للباحث ، ومدى ملائمة هذه الأدوات للمنهج المتبع ، والأهداف المراد الوصول إليها هذا وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق فهي كذلك تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث، وعدم الخروج عن أطره العرضية، ومضامينه التفصيلية، و مساراته النظرية و التطبيقية. (الحسن ، 1986 ، ص 65).

في هذا الإطار، ومن اجل جمع البيانات الأزمة حول أفراد العينة في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على الأداة التالية:

## مقياس التفاعل الصفي:

بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص بدرجات التفاعل الدراسي، فقد تم الاعتماد على مقياس التفاعل الدراسي الذي أعد خصيصا لهذا الغرض من إعداد الباحث ( غريب حسين، 2013 ) ، وقد تكون هذا المقياس من (20) فقرة ولديه خمس مستويات من الإجابة (سلم ليكارت) .

## 1/ الخصائص السيكمترية للمقياس:

## 1-1 ثبات المقياس:

## طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لتوفر شروط واستخدامها حيث أنه بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة والحصول على درجاتهم تم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين، ثم قُسم إلى قائمتين من الدرجات لكل فرد فيهما درجتان إحداهما على النصف الأول وثانيهما على النصف الثاني ثم حُسب معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person) بين درجات نصفي المقياس.

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تحصلنا على معامل ارتباط  $(r = 0.56)$

ثم قمنا بالتصحيح الطولي لمعامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان براون" (Spearman Brown) .

فحصلنا على معامل ثبات المقياس وهو  $(r_{sh} = 0.71)$  مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

## 1-2 الصدق:

## - صدق الخبراء:

بعد الإخراج الأولي للمقياس ويهدف التأكد من مدى تمثيل البنود للخاصية المقاسة وسهولتها ووضوحها لغةً وتركيباً، قدمت الصورة الأولية للمقياس لمجموعة من الخبراء عددهم (08) وهم أساتذة تعليم عالي وأساتذة محاضرين و أساتذة متخصصين في القياس النفسي وبناء الاختبارات والتقويم التربوي وعلم النفس المعرفي و المنهجية قصد استشارهم وتحكيمهم لمختلف جوانب المقياس المتمثلة في (صياغة التعليم، تمثيل البنود، ترتيب البنود ، مستويات الإجابة طريقة التطبيق مدة التطبيق، سلم التقيط، لغة المقياس) مع اقتراحهم لبنود يرونها ممثلة للخاصية المقاسة، و قد نتج التحكيم تمتع المقياس بالصدق.

نظرا لتغيير نوع العينة وانتقالنا من مستوى إلى آخر و ذلك من طلبة الجامعة إلى تلاميذ الثانوي قمنا بدراسة استطلاعية ثم قمنا بإعادة حساب صدق ثبات المقياس فتحصلنا على نتائج التالية:

جدول رقم (03): يوضح النتائج المحصل عليها لحساب الصدق التمييزي:

الدرجة الكلية	مستوى الدلالة	Sig	ت	ع	م	القيم	
6	0.05	0.000	-6.979	5.563	71.57	الدنيا	مقياس التفاعل
						العليا	

نلاحظ من الجدول رقم (03) المتوسط الحسابي ( 71.57 ) والانحراف المعياري بلغ (5.563) بالنسبة للفئة الدنيا والمتوسط الحسابي للفئة العليا (87.43) والانحراف المعياري (0.535) الدلالة المعنوية (sig) ( 0.000 ) و هو أقل (0.05) منه نستطيع القول أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الصدق.

جدول رقم (04): يوضح نتائج ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرونباخ.

عدد الافراد	الفا كرونباخ
20	0.553

الجدول رقم (04) أن

نلاحظ من

قيمة معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.553) و منه نستنتج أن مقياس التفاعل الصفي ثابت .

جدول رقم(05): يوضح نتائج ثبات المقياس بواسطة التجزئة النصفية ومعامل تصحيح لسبيرمان براون.

معامل التجزئة النصفية	معامل سبرومان براون
0.379	0.549

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل التجزئة النصفية بلغ (0.379) مع

معامل تصحيح لسبيرمان براون الذي بلغ (0.549) كذلك ومنه نستنتج ان مقياس التفاعل الصفي ثابت .

كيفية حساب درجات التفاعل الصفي:

يعطى للمفحوص درجة على كل استجابة لديه، بحيث تقدر هذه الدرجة ب(1،2،3،4،5)، وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (100) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (20) ، والدرجة المتوسطة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (60).

قمنا بحساب صدق وثبات المقياس باعتبارنا قمنا بتطبيقه على تلاميذ الثانوية كعينة أخرى.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعدد الصور و التقنيات الإحصائية المستعملة بتعداد أغراض الدراسة، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، وقد قمنا في هذه الدراسة باستخدام التقنيات الإحصائية التالية:

#### المتوسط الحسابي :

هو عبارة عن القيمة التي يحصل عليها من خلال قسمة المجموع الكلي للقيم على عددها ويعد أكثر مقاييس النزعة المركزية ملائمة في حالة التوزيع المعتدل (الدرايع ، ورشيد ،2004،ص69).

#### الانحراف المعياري:

هو متوسط انحراف القيم على المتوسط الحسابي ويستخدم قصد معرفة درجة التشتت

قيم أفراد العينة في متغير محدد. (غريب حسين، 2013)

### إختبار t.test:

إختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى

دلالة الفروق بين المجموعتين (مقدم، 2003، ص47).

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية V. 0.17 (SPSS):

كما هو ملاحظ فقد تم تحليل النتائج باستعمال عدة مقاييس إحصائية وصفية

واستدلالية وقد اعتمدنا أيضا في هذا التحليل على هذا البرنامج V. 0.17 spss

الرمز الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية.

# الفصل السادس

عرض ومناقشة

نتائج الدراسة

## الفصل السادس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

▪ الفرضية الأولى

▪ الفرضية الثانية

▪ الفرضية الثالثة

▪ الفرضية الرابعة

استنتاج عام

## تمهيد:

قمنا في هذا الفصل بجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، من خلال الأدوات التي يتم اجتيازها لهذا الغرض ،حيث سيتم تحليل النتائج وتفرغ البيانات وتبويبها في جداول إحصائية وتحليلها ،وفي الأخير إلى مناقشة النتائج في ضوء فروض الدراسة.

## عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياس التفاعل الصفي على عينة الدراسة والمكونة من 200 تلميذ نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل ، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسطات والانحرافات والتي أسفرت على النتائج المبينة في الجداول المرقمة من (1) إلى (4).

## ✓ الفرضية الأولى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المنخرطين والإناث المنخرطات في

النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي"

الجدول رقم (01): يمثل إجابات أفراد العينة (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير التفاعل

الدراسي للمنخرطين

المتغير	الجنس	ن	م	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة (α)
مقياس التفاعل الدراسي	ذكور	24	81.62	7.382	0.517	53	0.060	0.05 غير دالة
	إناث	31	80.29	10.84				
				4				

يبين الجدول رقم (01) الفرق بين الذكور و الإناث المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي حيث قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور (81.62) و الانحراف المعياري (7.38)، بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث (80.29) و الانحراف المعياري (10.84) و بلغت قيمة اختبار تا(0.51) وقيمة الدلالة المعنوية (0.060) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية(53) مما يدل أن الفرق غير دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مقياس التفاعل الدراسي ، وهذا ما يدل على أن لا الجنس ولا الانحراف يؤثران في درجات التفاعل ،كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور

اكبر من المتوسط الحسابي الإناث في مقياس التفاعل الدراسي نفسه أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة 05%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95%، من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل الدراسي بين الذكور والإناث المنخرطات في النوادي العلمية لذا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الانديجاني 2001) بعنوان "اثر النادي العلمي في صقل الأفكار الابتكارية لدى طلاب مرحلة الثانوية" وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أجريت في سوريا، وقد أظهرت النتائج دراستنا أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المنخرطين والإناث المنخرطات في درجات التفاعل ، كما في الدراسة السابقة انه لم تحقق فروق في درجات التفكير الابتكاري بالنسبة للمشاركين في النوادي العلمية، كما هو الحال في دراستنا الحالية كما أن النوادي العلمية لم تؤثر على التفاعل الصففي في دراستنا، ومنه نجد هناك اتفاق بين دراستنا ودراسة (الانديجاني).

و تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سناء فاروق قهوجي 2009) "اثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي" ، و التي هدفت إلى التعرف على بيان اثر ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي كما هدفت إلى معرفة طبيعة هذه الأنشطة باعتبارها أنشطة لاصفية و تطبيق البرنامج والمقاييس المستخدمة لقياس اتجاهات الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح ، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط اتجاهات للذكور ومتوسط الاتجاهات للإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، بينما دراستنا كانت تدرس فروق بين الذكور المنخرطين والإناث المنخرطات في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي ومعرفة اثر هذه النوادي على التفاعل الصفي ومنه ظهر الاختلاف في طبيعة المتغيرات بين الدراسات.

يمكن أن نفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات التفاعل الدراسي بأن الطلبة الذكور لا يختلفون عن الإناث في درجات التفاعل الصفي وقد يرجع ذلك إلى طبيعة النادي ونوعه وكيفية الانضمام إليه ،ومدى تأثيره على التلاميذ كانوا ذكورا أم إناثا ،كما نجد أن تأثير النوادي العلمية على التفاعل الصفي للتلاميذ يسير في شكل سواء، و هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات التفاعل الدراسي .

#### ✓ الفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطات الإناث وغير منخرطات الإناث في النوادي في درجات التفاعل"

الجدول رقم (02): يمثل إجابات أفراد العينة (الإناث) بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي

للمنخرطات وغير المنخرطات.

المتغير	الجنس	ن	م	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	دلالة المعنوية	مستوى الدلالة ( $\alpha$ )
درجات التفاعل الدراسي	المنخرطات	32	77.375	11.00 3	-2.978	123	0.003	0.01 دالة إحصائياً
	غير منخرطات	93	83.096	8.758	666.2	45.2 66		

يبين الجدول رقم (02) الفرق بين الإناث المنخرطات في النوادي و الإناث غير المنخرطات في درجات التفاعل حيث قدر المتوسط الحسابي للإناث المنخرطات في مقياس التفاعل الدراسي (77.375) والانحراف المعياري ( 11.00 ) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث غير المنخرطات ( 83.0 ) والانحراف المعياري (8.75) وبلغت قيمة تا ( -2.66 ) وقيمة الدلالة المعنوية (0.003) وهي دالة إحصائياً على الفروق بين الإناث المنخرطات و الإناث غير منخرطات لصالح غير منخرطات أي أن الانحراف في النوادي يقلل من تفاعلهم في الصف، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث غير المنخرطات اكبر من المتوسط الحسابي للإناث المنخرطات في نفس المقياس عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة الحرية (123) أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة (1%)، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة (99%) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل الدراسي لصالح الإناث غير منخرطات في النوادي العلمية، لذا تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية،

ومنه نستخلص أن الإناث لم يستفدن من الانخراط بل بالعكس اثر عليهن سلبا في مشوارهن الدراسي وانقص من تفاعلهن الدراسي وهذا قد يرجع إلى أن النوادي المنتمين إليها لا تنمي حس التفاعل لديهن بما فيها من برامج لا علاقة لها بالمسار الدراسي لديهن.

توافقت نتائج دراستنا الحالية (اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفّي) مع دراسة

**نعيم حبيب جعيني (2001)** بعنوان "تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة للأهداف التربوية

الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه"، حيث كانت نتيجة التفاعل الصفّي بالنسبة

للمنخرطات من الإناث وغير منخرطات انه هناك فرق بين الإناث لصالح الإناث غير

منخرطات ،كما هو في دراسة **نعيم حبيب جعيني** ارتفعت درجات النشاطات مجتمعة

لأهدافها.

تتاقضت مع دراسة (**اليكن اوبرين وماري روليفسون 1995**)، بعنوان "الاشتراك في

الأنشطة اللاصفية والتزام الطلبة" حيث كانت نتائج دراستنا (اثر النوادي العلمية على التفاعل

الصفّي) رغم وجود فروق بين الإناث المنخرطات وغير منخرطات إلا أن كانت نتيجة

لصالح غير منخرطات مما يؤكد أن الانخراط قلل من تفاعلهن الدراسي ،على عكس هذه

الدراسة ذات على مؤشرات النجاح في المدارس الثانوية وجود علاقة متينة بين الاشتراك

في الأنشطة ونسب النجاح هذا دليل على نتيجة زيادة تفاعلهن الدراسي وكان الاختلاف

فيها حول المتغير الذي درس التزام الطلبة على عكس التفاعل الدراسي.

يمكن أن نفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطات وغير المنخرطات في درجات التفاعل الدراسي لصالح غير منخرطات على أن فاعلية هذه النوادي ضعيفة أو عدم استغلال الطلبة لهذه النوادي بصفة رسمية مفيدة، وهذا ما جعل المنخرطات يضيعن أوقاتهم على حساب دراستهن مما اثر سلبا على تفاعلهن وذلك على عكس غير المنخرطات اللواتي حققن تفاعل أفضل من المنخرطات.

#### ✓ الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين وغير منخرطين الذكور في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي".

الجدول رقم (03): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة (الذكور) بالنسبة لمتغير التفاعل الدراسي للمنخرطين وغير المنخرطين:

المتغير	الجنس	ن	م	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية Sig	مستوى الدلالة (α)
درجات التفاعل الدراسي	منخرطين	24	81.6250	7.38278	0.751	69	0.455	0.05 غ
	غير منخرطين	47	79.6807	11.51579	0.862	65.275		ير دالة

يبين الجدول رقم (03) الفرق بين الذكور المنخرطين والذكور غير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل حيث قدر المتوسط الحسابي لذكور المنخرطين (81.62) والانحراف المعياري (7.38)، بينما قدر المتوسط الحسابي لذكور غير المنخرطين (79.68) وانحراف المعياري قدره (11.51) وبلغت قيمة تا (0.75) وقيمة الدلالة المعنوية (0.45) و هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة الحرية (69)، وهذا ما يدل أن الانخراط في النوادي لا يؤثر على تفاعلهم الدراسي، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لذكور المنخرطين اكبر من المتوسط الحسابي لذكور غير المنخرطين في نفس المقياس ، أي مع احتمال خطأ معياري قدره (5%)، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة (95%)

من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل الدراسي ،لذا تقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة .

لقد اتفقت دراستنا (أثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي) مع دراسة الشدى بعنوان (مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج) في أنها لم تحقق الأنشطة العلمية فاعلية من خلال اندماج التلاميذ فيها ففي دراسة الشدى (1435) كانت مشاركة الطلبة ضعيفة في مجال النوادي البيئية والمبتكرات العلمية أما دراستنا فلم تكن هناك نتيجة أيضا، نظرا لان التلاميذ الذين انخرطوا والذين لم ينخرطوا لم يحققوا درجات التفاعل التي كانت متفاوتة فيما بينها وإنما كانت متقاربة ولذا لا توجد فروق بين الذكور المنخرطين وغير منخرطين.

حيث اختلفت دراستنا (اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي) مع دراسة سنية الشافعي (2003) بعنوان (أثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية) ففي دراستنا لم تحقق الفرضية القائلة :انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين من الذكور وغير منخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي"، بينما في دراسة الشافعي (2003) و جدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لكن كان الاختلاف الكبير من ناحية المتغيرات ففي دراستنا أردنا معرفة اثر النوادي على التفاعل الصفي بينما دراسة سنية

الشافعي (2003) درس اثر ممارسة الأنشطة البيئية الحرة على تنمية الوعي البيئي لتلاميذ

المرحلة الابتدائية.

✓ الفرضية الرابعة

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي "

الجدول رقم (04) يمثل الفرق بين المنخرطين وغير المنخرطين.

المتغير	المجموعة	العدد (N)	المتوسط الحسابي لدرجات (X) .....	الانحراف المعياري (S)	اختبار (T)	درجة الحرية (df)	درجة المعنوية	مستوى الدلالة (α)
التفاعل الدراسي	منخرطين	56	80.75	9.393	-1.966-	55	0.054	0.05
	غير منخرطين	56	84.00	8.351				

بين الجدول رقم (04) الفرق بين المنخرطين و غير المنخرطين في النوادي العلمية

في درجات التفاعل حيث قدر المتوسط الحسابي للمنخرطين (80.75) والانحراف المعياري

(9.393) ،بينما قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ غير المنخرطين (84.00) والانحراف

المعياري قدره(80.351) وبلغت قيمة اختبار تا(-1.966-) وقيمة (0.053)وهي قيمة

غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية (55) وهذا مايدل أن الانحراف

في النوادي لا يؤثر على تفاعلهم الدراسي ،كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمنخرطين

اقل من المتوسط الحسابي لغير المنخرطين في نفس المقياس ،أي مع احتمال خطأ معياري قدره 5%،لذا نقول أننا متأكدون بالنسبة 95 % من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل الدراسي لذا تقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة وهذا راجع إلى نسبة الانخراط قليلة حيث أن عدد المنخرطين اقل من غير المنخرطين ومنه نستطيع القول أن فعالية النوادي لم تأثر على تفاعل الصفي لتلاميذ.

### استنتاج العام:

توصلنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية الى تدعيم الجانب النظري الذي تعرضنا من خلاله إلى طرح المتغيرات والمتمثلة في النوادي العلمية والتفاعل الصفي لدى مرحلة التعليم الثانوي .

اتضح لنا من خلال نتائج الفرضية الأولى التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين الذكور والمنخرطات الإناث في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي فإنها لم تتحقق هذه الفرضية وذلك نتيجة وجود معيقات بالنسبة لنوادي وكيفية الانضمام إليها وطبيعة البرامج المقدمة لهم وعدم استغلالهم لهذه البرامج.

حيث توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "الانديجاني 2001" وذلك بعدم تحقق الفرضية كما هو في الدراسة السابقة لم نستطيع تحقيق فروق في درجات التفكير الابتكاري.

بينما نتائج الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطات الإناث وغير منخرطات في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي حيث تحققت هذه الفرضية ولكن لصالح غير المنخرطات ،وهذا ما يؤكد أن الانخراط في النوادي اثر على تفاعلهم الدراسي وذلك سلبا وليس ايجابيا وهذا ما جعل غير منخرطات يزيد تفاعلهم الدراسي .

حيث توافقت هذه الدراسة مع دراسة " نعيم حبيب جعيني 2001" في تحقيق النتائج وأهداف الدراسة.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين الذكور وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الصفي ،لم تتحقق هذه الفرضية نظرا لان النوادي العلمية لم تحقق فعاليتها الكبيرة لان النوادي لم تنشط بشكل مناسب بالإضافة أيضا إلى كيفية استغلال هذه الأنشطة بشكل مناسب مما قلل من تفاعلهم الدراسي بشكل سيء .

في حين ان نتائج الفرضية الرابعة التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل ،لم تتحقق هذه الفرضية وذلك لان نسبة الطلبة المنخرطين اقل من غير المنخرطين و هذا ماقلل من تفاعلهم.

لقد عرضنا من خلال المناقشة العامة للنتائج أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية وهذا ما يدفعنا إلى تكوين أفكار حول هذه النوادي و كيفية الانضمام إليها وحتى التخطيط في عملها من اجل بناء إستراتيجية تساعد على العمل الجماعي الذي يدعم عمل التلميذ من جهة وتحقيق تفاعله الدراسي من جهة أخرى.

الختامة

الختامة

## خاتمة:

لقد هدفت دراستنا إلى معرفة اثر النوادي العلمية على التفاعل الصفي لدى طلبة الثانوي - دراسة ميدانية بثانويتي ابن خلدون بحي الوئام وعمور عبد القادر كما تم جمع البيانات بالمقياس التفاعل للأستاذ الدكتور غريب حسين، وقمنا بالمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

لقد تحققت فرضية الثانية للدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، حيث لم تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي.

كما تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المنخرطات وغير المنخرطات في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي.

كما لم تحققت الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المنخرطين وغير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي.

كما لم تتحقق الفرضية الرابعة و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخرطين و غير المنخرطين في النوادي العلمية في درجات التفاعل الدراسي.

إذن تكون دراستنا قد توصلت إلى أن النوادي العلمية لم تفرض فعاليتها بعد و هذا ما عكس سلبا على التفاعل الصفي للطلبة المنخرطين.

## صعوبات البحث:

- 1) صعوبة نشاط النوادي في مواسم معينة مما يثبط عمل التلميذ.
- 2) صعوبة الاتصال بمشرفي النوادي مما يعيق عمل الباحث داخل المؤسسة.
- 3) عدم دراية التلاميذ بنشاطات النوادي داخل مؤسساتهم وخاصة الملتحقين الجدد.

- 4) عدم تواصل إدارة المؤسسة بمشرفي النوادي وأعضائه.
- 5) نقص الإعلام داخل المؤسسة مما أدى إلى نقص الانخراط.
- 6) المدة الزمنية المدرجة للدراسة الميدانية غير كافية.
- 7) نقص المراجع والدراسات السابقة في حدود الزمان و المكان لدراستنا.

## التوصيات:

لذلك نقترح مايلي:

- 1) الاهتمام بميولات واهتمامات الطلبة لإنشاء نوادي تراعي رغباتهم.
- 2) التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال مجالس أولياء الأمور.
- 3) الحرص على التنوع في النشاطات للأندية حسب المنخرطين .
- 4) الدعم المادي والمعنوي للمنخرطين من طرف المؤسسات التعليمية .
- 5) تسطير الأهداف بعيدة المدى من طرف مشرفي النوادي من اجل تحقيقها مما يضمن استمراريتها.
- 6) تكثيف الحملات الإعلامية للنوادي من طرف المنخرطين للحصول على احتكاك بغير المنخرطين لتوسيع دائرة الانخراط.
- 7) جلب شخصيات مفضلة من طرف طلبة كضيوف للنادي تحفيزا لزيادة دافعيتهم الانخراط.
- 8) إجراء دراسات أخرى في مجالات النوادي.

المصادر  
والمراجع

## قائمة المراجع: الكتب:

- 1) إبراهيم مجدي عزيز وحسب الله ومحمد عبد الحليم (2002)، التفاعل الصفّي مفهومه وتحليله ومهاراته ، ط 1 ، علم الكتب ، القاهرة .
- 2) احمد منسي(دون سنة)، علم النفس التربوي للمعلمين، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- 3) إسماعيل حجي (2000)، إدارة بيئة التعلم والتعليم النظرية والممارسة داخل القسم والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4) أيمن السيد (2010)، رعاية المواهب في مركز القبة السماوية العلمي، دط، مصر
- 5) بوحوش عمار ومحمود الذنبيات (1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 6) تاعوينات علي (2009) ، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش ، الجزائر.
- 7) تركي رايح (1990)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات، الجزائر .
- 8) الجرجاوي زياد(2002) ، النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية، ط4، دار المقداد للطباعة ، غزة.
- 9) الجرجاوي زياد(2002) ، النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية، ط4، دار المقداد للطباعة ، غزة.
- 10) جودت أحمد سعادة(1990) ، مناهج الدراسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار الملاين بيروت، لبنان.
- 11) خالد طه الأحمد(2005) ، تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، ط1، دار الكتاب الجامعي ،العين.
- 12) الخطابية ماجد وآخرون(2004) ، التفاعل الصفّي ، دار الشروق للنشر ،عمان ،الأردن.
- 13) داوود عبد الباربي(2006) ، التربية النفسية للطفل، د ط ، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 14) الدرايع ماهر ورشيد محمد حسين (2004) ، الإحصاء في التربية ، دار الصفاء ، الطبعة الأولى، عمان،الأردن.

- 15) الدرايع ماهر ورشيد محمد حسين(2004) ،الإحصاء في التربية ،دار الصفاء ، الطبعة الأولى ، عمان،الأردن.
- 16)دعيبس محمد سيربي (1999) ،الاتصال والسلوك الإنساني -رؤية في انثروبولوجيا الاتصال ، البطش سنتر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 17)ذوقان عبيدات وآخرون (2001) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7 ، دار الفكر، الاردن.
- 18)رحي مصطفى عليان (2000) ،مناهج وأساليب البحث العلمي-النظرية والتطبيق،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- 19)الزيود نادر فهمي، وآخرون (1989) ،التعلم والتعليم الصفي،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.
- 20)سامي محمد ملحم (2001م)،سيكولوجية التعلم والتعليم(الأسس النظرية والتطبيقية) ،ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، الأردن.
- 21)شحاتة حسن(2001)،التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة.
- 22)شحاتة حسن (1414) ،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ط2،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.
- 23)شلالى لخضر (2010) ،أساسيات في التقويم التربوي وتقويم البرامج، الطبعة الأولى، مطبعة بن سالم ، الاغواط ، الجزائر.
- 24)صالح أبو جادو(2004) ،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، بيروت.
- 25)صالح عبد العزيز ( 1981) ، التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني، دون طبعة، دار المعارف القاهرة، مصر.
- 26)صلاح الدين عرفة محمود(2005)، تعليم وتعلم مهارات التدريس في المعلومات، ط1.
- 27)طارق عبد الحميد ألبدرى(2005) ،إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان.
- 28)الطويرقي سالم بن عبد الله ( 1422 ) ،النشاط المدرسي ماهيته ومجالاته ووظائفه.اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض.

- (29) عبد الحليم واحمد المهدي ( 2008)، المنهج المدرسي المعاصر، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- (30) عبد الحميد نشواتي (1987)، علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفرقان، الأردن.
- (31) عبد اللطيف الفارابي ( 1991 )، المدرس والتلميذ أية علاقة؟ - دراسة تحليلية نقدية للعلاقة التربوية ، الطبعة الثالثة ، دار الخطابي للطباعة والنشر .
- (32) عبد اللطيف الفارابي (2012)، تنشيط الأنشطة التربوية ، د ط ، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، المغرب.
- (33) عبد الله العامري ( 2009 )، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1، الاردن.
- (34) عبد الوهاب جلال (1984)، النشاط المدرسي، مفاهيمه ومجالاته و بحوثه، ط 2، مكتبة الفلاح، الكويت.
- (35) عبود عبد الله العسكري (2006) ، منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية-مدخل لاصول كتابة البحث- ، ط1، دار النمير، دمشق ، سوريا.
- (36) عبيدات ذوقان ، وآخرون (سنة غير مذكورة) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ،الإسكندرية مصر .
- (37) عصام توفيق قمر (2008)، الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، د ط، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الإسكندرية، مصر .
- (38) علوان عبد الله (1995) ، تربية الأولاد في الإسلام، ط26، دارالسلام، القاهرة.
- (39) علي تاعوينات (2009) ، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش، الجزائر .
- (40) الغريب زاهر وإقبال بهبهاني (1999) ، تكنولوجيا التعليم-نظرة مستقبلية ، دار الكتاب الحديث ،ط2، القاهرة .
- (41) غريب عبد الكريم (2009) ، سوسيولوجي المدرسة ، ط1، منشورات عالم التربية ، الدار البيضاء.
- (42) فاطمة عوض صابر ،مرفت على خفاجة (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر .

- 43) فراس السليتي (2008) ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 44) الفقي عبد المؤمن (1994)، الإدارة المدرسية المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن.
- 45) فهمي توفيق محمد مقبل (2011)، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ط2، عمان.
- 46) فهمي توفيق، (2011)، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ط2، عمان.
- 47) الكسواني ،مصطفى خليل (2005م)، إدارة التعلم الصفّي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 48) ماجدة الخطابية و احمد الطوسي وعبد الحسين السلطاني (2004 م)، التفاعل الصفّي، ط2 .
- 49) ماجدة الخطابية و احمد الطوسي وعبد الحسين السلطاني (2004)، التفاعل الصفّي، ط1، الدار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- 50) مجدي إبراهيم (2004)، التفاعل الصفّي، الطبعة 1، علم الكتب، القاهرة.
- 51) مجدي عزيز إبراهيم وحسب الله ومحمد عبد الحليم (2002)، التفاعل الصفّي مفهومه وتحليله ومهاراته، علم الكتب، القاهرة.
- 52) محسن علي عطية (2008) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان.
- 53) محمد الدريج (1991) ، تحليل العملية التعليمية، دون طبعة، مطبعة المعارف الجديدة.
- 54) محمد اللصاصمة (2003) ، إدارة التعلم الصفّي، ط1، دار البركة للنشر والتوزيع.
- 55) محمد صبيح الرشايدة (2010) ، الإدارة الصفّية والمعلم الناجح، دار يافا العلمية، ط1، عمان.
- 56) محمد عبد السلام (1998)، القياس النفسي والتربوي، المجلد الأول مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 57) محمد فرحان القضاة (2000) ، أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دط، دار حامد للنشر، عمان.
- 58) محمود عبد الحميد حامد منسي (1998) ، التعليم الأساسي، دون طبعة، دار المعرفة القاهرة، مصر.

- 59) محمود عبد الرزاق شفشق ،هدى محمود(2000) ،إدارة الصف المدرسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ،مصر .
- 60) مروان أبو حويج ( 2006 ) ،المناهج التربوية المعاصرة ،دار الثقافة للنشر ،ط1،الأردن .
- 61) مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق،عمان .
- 62) مسلم محمد( 2004 ) ، منهجية البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الغرب للنشر والتوزيع،الجزائر .
- 63) مقدم عبد الحفيظ (2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ،ديوان مؤسسة الرسالة، ط3،عمان، الأردن .
- 64) مقدم عبد الحفيظ (2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان مؤسسة الرسالة، ط3، عمان، الأردن .
- 65) ملا محمد بن قربان(1422)، النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا.اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض .
- 66) منسي محمود عبد الحليم( 2003 ) ، التقويم التربوي، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- 67) منصور نعمان (1998) ،البحث العلمي حرفة وفن ،ط1 ،دار الكندي للنشر والتوزيع،الاردن .
- 68) نوال العيشي (2008) ،إدارة التعلم الصفي ، دط ، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن .
- 69) وهيب محمد الكبيسي(2000) ، مدخل إلى علم النفس التربوي ، دط،دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن .
- 70) يوسف قطامي ،نايفة قطامي (2005) ،إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط2 ،عمان .

## الرسائل والأطروحات:

- (1) أمية الجندي (1987) ، دراسة لبعض العوامل غير المعرفية المساهمة في التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية الفنية، كلية التربية الإسكندرية، مصر .
- (2) بالي خديجة (2008)، علاقة التعلم التعاوني بالتواصل الصفّي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر .
- (3) بن عليّة احمد (2013) ، التفاعل الصفّي اللفظي وعلاقته بالعنف المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة الجلفة، الجزائر .
- (4) بن موسى بن نور الدين وسعودي احمد(2008) ، تأثير التفاعل الصفّي على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع التربوي ،جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر .
- (5) الحمداني إبراهيم إسماعيل (2005) ، اتجاهات طلبة الجامعي نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة تكريت .
- (6) عياط الأمين وحريري موسى (2007) ، التفاعل الصفّي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، الجزائر .
- (7) فاطمة مشري ساسي وفتيحة شريك(2013/2012) ، التفاعل الصفّي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، الجلفة .
- (8) فتيحة شريك،فاطمة مشري ساسي (2013) ، التفاعل الصفّي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة زيان عاشور ،الجلفة،الجزائر .
- (9) فتيحة طويل(2012-2013) ، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، بسكرة .
- (10) قادري حليلة (2012) ، التفاعل الصفّي بين الاستاذ والتلميذ في مرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانويتين بمدينة وهران مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية ،الجزائر .
- (11) المبدل عبد المحسن بن رشيد (2004) ، المكونات الاتجاهية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس ، الرياض .
- (12) محمد قوارح (2011) ، المعرفة المسبقة بأساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية علوم التربية .
- (13) محمد قوارح (2008)، المعرفة المسبقة بأساليب التقويم وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .
- (14) ممدوح محمد سليمان (1960)، أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس لتنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ،دراسة ماجستير في علوم التربية ،البحرين .
- (15) موسى إبراهيم الحريزي (1994) ، تقويم أهداف أسئلة الإمتحانات، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر .

## قائمة المجالات والمقالات :

- (1) الجرجاوي زياد(2000) ،أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية ،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ،العدد 4،قطاع غزة،فلسطين.
- (2) سليمان محمد الجبر(1987) ، طرق تدريس الجغرافيا، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثالث، عمادة شؤون المكتبة، الرياض.
- (3) سيد خليل عمر (1989)،أثر تدريب الطلاب المعلمين على تحليل التفاعل الصفّي في سلوكهم التدريسي وتحصيل تلاميذهم ،مجلة كلية التربية ،المجلد الاول ،العدد6.
- (4) الشافعي سنية (1994) ،مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،مجلة التربية المعاصرة، العدد 33،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- (5) عبد الله فاطمة(1999) ،الميل نحو النشاط الرياضي والأنشطة المدرسية الأخرى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية،مجلة التربية المعاصرة،العدد 52،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية .
- (6) عصام توفيق قمر ( 2001 ) ، أساليب تقويم أداء مشرفي الأنشطة الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 26 ، كلية التربية عين شمس، القاهرة، مصر .
- (7) غريب، حسين (2013) ، نحو قياس سيكولوجي معرفي لأبعاد الأداء الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية وعلاقته بنتائجهم في الامتحانات النظامية، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية-العدد08، مجلة دورية دولية محكمة تصدر عن مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات بالجزائر، جامعة الجلفة، الجزائر.
- (8) نصر الله عمر(2000) ،النشاط المدرسي والتعلم،مجلة الرسالة ،العدد9 ،المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب.

## الملتقيات:

- (1) جعفرور ربيعة(2005)،أهمية التواصل البيداغوجي في التفاعل الصفّي ،الملتقى الدولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية ،جامعة ورقلة ،الجزائر.
- (2) المزين سليمان وسكيك سامية إسماعيل (2011)،التواصل الصفّي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ،مقدم لفعاليات مؤتمر الحوار والتواصل التربوي بالجامعة الإسلامية .

1. Mehammed lamine Ghoili ,Intection verbale en classe de langue en Algerie Etats des lieux et perspectives cas des eleves de 4eme annee moyenne ,2011 ,Algerie.

## المعاجم :

(1) فريدة شنان، مصطفى هجرسي (2009)، المعجم التربوي، د ط ،الجزائر.

## دلائل:

- (1) محمد نجيب عبد المولى ، (2014 ،)، دليل تسيير النوادي التربوية.
- (2) أدلة المربي في التربية البيئية،(2007)، ط3، الجزائر.
- (3) التشريع المدرسي والقانون،(2004)، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ,الحراش ،الجزائر.
- (4) الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي (2014)،الجزائر ،2016.02.16، PDF
- (5) الدليل الإجرائي لتنفيذ مبادرة النادي العلمي لمجالس الأمناء والادرات التعليمية،وزارة التربية والتعليم العالي،(2014)، مصر.
- (6) خالد فارس ، دليل الأندية التربوية ، (2009) ، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي وتكوين الاطر والبحث العلمي, pdf المغرب.
- (7) دليل الحياة المدرسية، مكتبة علوم التربية ، (2008).
- (8) الدليل المرجعي لتدبير الأندية و تفعيلها، (2008)،

الملاحق

## الملحق رقم: (01)

مقياس التفاعل الصفّي لدى تلاميذ الثانوية

من إعداد (غريب حسين، 2013)

### التعليمة:

في إطار انجاز بحث أضع أمامك عزيزي الطالب (ة) مجموعة من العبارات والتي تشير إلى سلوكك أو اعتقادك أو شعورك نحو الدراسة و المطلوب منك أن تعبر بصراحة عن مدى انطباقها عليك بوضع درجة تتراوح بين (1 و 5) أي أنك تضع العلامة من خمسة ونعدكم بسرية المعلومات التي تقدمونها / وشكرا مسبقا.

الرقم	العبارة	الدرجة
1	أنافس زملائي في الدراسة قصد التفوق عليهم.	
2	أتعاون مع زملائي في إنجاز المهام الدراسية	
3	أشارك الأستاذ (ة) في بناء درسه	
4	أناقش زملائي في نشاطاتهم الدراسية	
5	أتحكم في انفعالاتي في مختلف المواقف الدراسية	

أقبل الانتقادات المقدمة لي من طرف الأستاذ (ة)	6
أقبل آراء و ملاحظات الآخرين	7
أحترم الأستاذ (ة) في كل المواقف	8
أعامل زملائي معاملة حسنة	9
أتجنب الغش في نشاطاتي الدراسية	10
أحافظ على هدوئي أثناء الدرس	11
أتجنب الغش في الامتحانات النظامية	12
أتصف بأخلاقيات الطالب (ة)	13
أتأقلم مع زملائي وأساتذتي بدون أي مشاكل	14
استفسر الأستاذ (ة) في الأفكار الغامضة	15
أحترم نتائج المداولات	16
أتصف بالجدية في تقديم نشاطاتي الدراسية	17
ألتزم بالحضور في الدروس والامتحانات	18

	أتمتع بالاستقلال الذاتي في إنجاز نشاطاتي الدراسية	19
	أظهر بهيئة محترمة تليق بالطالب(ة)	20

ملحق رقم 02 حول فرضية الفروق بين الذكور المنخرطين وغير منخرطين.

### Statistiques de groupe

الانخراط		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
منخرطين	درجات التفاعل	24	81.6250	7.38278	1.50700
غير منخرطين	نخرطين	47	79.6809	11.51579	1.67975

### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		T	ddl	Sig.
	F	Sig.			
Hypothèse de variances égales	4.603	.035	.751	69	
Hypothèse de variances inégales			.862	65.275	

ملحق رقم (03): حول فرضية الفروق بين الجنسين في درجات التفاعل

	VAR00001	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenneur standard
تفاعل ذكور		24	81.6250	7.38278	1.50700
تفاعل إناث		31	80.2903	10.84495	1.94781

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
تفاعل	Hypothèse de variances égales	3.689	.060	.517	53	.607	1.33468
	Hypothèse de variances inégales			.542	52.247	.590	1.33468

